مدى تطبيق معايير الجـودة في أداء معلم اللغة الإنكليزية لتنفيذ المنهج الجديد في المرحلة الابتدائية

The extent of application of quality standards in the performance of the English language teacher to implement the new curriculum in the primary stage

الجامعة العراقية /كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

Iraqi University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

الباحثة/ الاء خليل إبراهيم العبيدي

Researcher / Alaa Khalil Ibrahim Al-Obaidi

إشراف/ أ.د. كفاح يحيى صالح العسكري , أ.م. شهاب حمد عبد الله

Supervision / Prof. Kifah Yahya Saleh Al-Askari, Prof. Shihab Hamad Abd Allah

بحث مستل

1440هـ **2018م**

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على مدى تطبيق معايير الجودة في اداء المعلمين(ذكور واناث) لتنفيذ منهج اللغة الإنكليزية الجديد؛ إذ تكون مجتمع البحث الحالي من أعضاء هيئة التدريس من معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية في بغداد – تربية الكرخ الثانية, للعام الدراسي 2017-2018م والبالغ عددهم(62) معلم ومعلمة وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي ومن اجل ذلك قامت ببناء اداة (لمعرفة مدى تطبيق معايير الجودة في اداء معلم اللغة الانكليزية لتنفيذ المنهج الجديد) وتأكدت الباحثة من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين فتم التوصل الى الصورة النهائية والمكونة من (55) فقرة موزعة على اربع مجالات والبدائل هي(ممتاز- جيد جدا – جيد – متوسط - ضعيف) ويتراوح الأوزان بين(5-1) بالنسبة لجميع الفقرات, وقد تحققت الباحثة من صلاحية الأداة للاستخدام بحساب معامل ثبات الأداة من خلال طريقتين فتراوح بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي بين (0,89-0,80) وطريقة اتفاق الملاحظين بين(85,5) و(85,75) وهو معامل ثبات عالٍ.

بعد إكمال إجراءات البحث أظهرت النتائج ضعفاً في جميع الفقرات لجميع المجالات ففي المجال الأول والبالغ(7) فقرات قد تحقق بمتوسط كلي(2,22) وقد بلغ الوزن المئوي له(44,4%) وقد نالت الفقرات اغلبها في هذا المجال على درجة(جيد – متوسط - ضعيف) وكذلك حصل المجال الثاني والبالغ (29) فقرة على متوسط كلي(1,93) ووزن مئوي(38,6%) ونال المجال الثالث والبالغ(12) فقرة على متوسط كلي(1,77) ووزن مئوي(35,4%) وحيث حصل المجال الرابع والبالغ(7) فقرات على متوسط كلي(1,81) ووزن مئوي(36,2).

وكذلك أظهرت النتائج ان أداء معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية كان سلبياً بشكل عام وهو ما يدعو الى المزيد من الاهتمام بإعداد وتدريب معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية في ضوء معايير جودة الأداء؛ وأيضاً بينت النتائج عدم اهتمام معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية بمادة اللغة الانكليزية لمراحل الصفوف الاولية لأسباب عدة لعل اهمها عدم احتساب درجة المادة, قلة عدد المعلمين(ذكور واناث)المختصين حيث يعتمد على اختصاصات أخرى في تدريس المنهج.

Research Abstract

The current research aims to identify the extent of applying quality standards in the performance of teachers (male and female) to implement the new English language curriculum. As the current research community consisted of the faculty of English language teachers in Baghdad - Karkh Education II, for the 2017-2018 academic year, which numbered (62) teachers, and the researcher followed the descriptive approach, and for that, she built a tool (to see the extent to which quality standards are applied in The performance of the English language teacher to implement the new curriculum (and the researcher made sure of her validity by presenting her to a group of arbitrators, so the final picture was reached, consisting of (55) paragraphs distributed into four areas, and the alternatives are (excellent - very good - good - medium - weak) and the weights range between) 5-1) With regard to all the paragraphs, the researcher verified the validity of the tool for use by calculating the stability factor of the tool through two methods. The method of the alpha coefficient of internal consistency ranged between (0.80-0.89) and the method of observers' agreement between (85.5) and (85). , 75) which is a high stability factor.

After completing the research procedures, the results showed weakness in all paragraphs for all areas. In the first area, which is (7), paragraphs were achieved with an overall average of (2.22), and the percentage weight of it reached (44.4%). Good - medium - poor) and the second domain of (29) items obtained an overall average (1.93) and a weight percentile (38.6%) and the third domain, and an adult (12) items, received an overall average (1.77) and a percentage weight) 35.4%) and where the fourth field of (7) items obtained an overall average (1,81) and a weight percentage (36.2).

The results also showed that the performance of English language teachers was negative in general, which calls for more attention to preparing and training English language teachers in light of performance quality standards. The results also showed that English language teachers are not interested in the English language subject for the primary grades for several reasons, perhaps the most important of which is the lack of calculation of the subject's grade, the small number of specialized teachers (male and female), as it relies on other specializations in teaching the curriculum.

الكلمات المفتاحية: تطبيق, معايير الجودة, معلم اللغة الإنكليزية , منهج المرحلة الابتدائية .
Key words:Application, Quality standards, English language teacher, Curriculum in the primary stage

الفصل الأول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:- مما لاشك فيه، اننا نعيش في عالم متغير باستمرار وسمة التغيير هذه تكاد تكون هي السمة السائدة والمصاحبة لطبيعة الحراك الاجتماعي الذي تمر به المجتمعات على حد سواء في مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، حيث تتدرج التربية التي ضمت المسارات السياسية والاجتماعية والثقافية لهذه المجتمعات، وتحركها، وتؤثر وتتأثر بها، وبالصورة التي تصبح في جوهر هذا التغير كما وكيفا ونوعا، ولقد تأثرت النظم التربوية والتعليمية بهذه التغيرات وعلى مستوى مفهومها وأساليبها

واهدافها وبرامجها كاستجابة طبيعية للنمو والتقدم في العلوم الانسانية بصورة عامة، وعلوم التربية والسلوك وطرائق التعلم والتعليم بصورة خاصة،(مُحَمَّد ،2013: 3).

إن أي مؤسسة تعليمية بحاجة إلى التغيير في جميع عناصرها والمتمثلة بالمدرس، والطالب، والمنهاج، وطرائق التدريس وغيرها، وذلك لمواكبة التقدم العلمي الهائل والتغيرات المختلفة الحاصلة في المجتمع، وعليه فإن عملية التجديد والتغيير هذه لابد أن يسبقها دراسات تحلل ماهية الدور الذي يقوم به أهم عنصر في العملية التعليمية، وهو المدرس، ومدى قدرته في تقبل الادوار المقترحة نتيجة تطبيق معايير جودة التعليم،(الدليمي، وآخرون ،2012 :2).

ورغم ازدياد اهمية التعليم لدى جميع الدول العربية بعامة, –وفي العراق خاصة– ورغم رصد المبالغ الطائلة من ميزانياتها لترفع من شان مواطنيها من خلال برنامج التعليم بمستوياته المختلفة, الا ان هناك الكثير من الانتقادات التي توجه الى تدني جودة ونوعية المخرجات التعليمية في تلك الدول, وعدم مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية, وعدم مناسبة مخرجات التعليم لحاجات سوق العمل، وارتفاع تكلفة التعليم في ضوء معدلات التضخم العالية وزيادة الهدر التربوي في المؤسسات التعليمية،(عبد الجواد،2000 :72) في (الخطيب،2007 :5).

وجاء مؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لعام 2015–2016م في (30 سبتمبر/ ايلول) ليشير إلى أن أغلب الدول العربية تحتل أسفل القائمة في ترتيب وتقويم جودة التعليم، (الصرايرة ، 2016 :135).

تواجه مشكلة اعداد المعلم في تنفيذ المنهج في المرحلة الابتدائية من بعض المعوقات التي يتطلب الاهتمام بها والعمل على كيفية علاجها وهذا ما شارت اليه دراسات ومؤتمرات غير قليلة الى ضعف في اداء المعلم في هذه المرحلة وان اعتماده لمعايير الجودة مازال محدودا وهذا ما أكدته دراسة(عبد الله، 2012) ودراسة (حمادنه،2014) وكذلك المؤتمرات وما أوصى به المؤتمر التربوي الرابع لوزراء التربية والتعليم العربي المنعقد تحت شعار (استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم) في بيروت للفترة من(15–2004/5/18م)على قدسية الرسالة التربوية في بناء أجيال الأمة عقلا وإرادة ،مشيرين إلى الظروف والتحديات التي فرضتها العولمة على أمتنا العربية، والتي تتطلب تنمية قدرات الأجيال في مجتمع المعرفة، وتوطيد إرادتها الوطنية والقومية، وأهمية اعتماد استراتيجيات متقدمة في التقويم التربوي الشامل، والعمل على إيجاد المعايير الملائمة قوميا ووطنيا لكل مكونات النظم التربوية، كمدخل ومرتكز لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وتوفير المناخات التربوية التي تحفز التفوق والإبداع لأبنائها في الوطن العربي الكبير لمواجهة التحديات التي تنتظرها في عصر العولمة المتسارع، وذلك من خلال النهوض بالتربية والتعليم الذي يعّد أمرا أساسيا للتنمية الشاملة ومرتكزا متينا لأمن الأمة وتقدمها،(صورية ،2017 :129–130).

ورغبت الباحثة التحقق من مدى تطبيق معايير الجودة في اداء معلمين لمنهج اللغة الانكليزية الجديد ولاسيما ان هذا المنهج جديد لم يتعرض للبحث والدراسة من قبل الباحثين ولذلك قامت الباحثة بجولة استطلاعية على عدد من المدارس الابتدائية لمشاهدة طريقة تدريس المعلمين والمعلمات اللغة الانكليزية ومن ثم عملت استبانة مفتوحة قدمت لعينة من مشرفي اللغة الانكليزية طلبت فيها رأيهم بوساطة توجيه لهم خمسة اسئلة تتعلق بمدى تطبيق معايير الجودة ,ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي: "ما مدى تطبيق معايير الجودة في اداء المعلمين لتنفيذ منهج اللغة الانكليزية الجديد" .

ثانياً: أهمية البحث:– تَعمل التَربية على تَطوير أهدافها ووسائل تحقيقها تبعاً للتغيرات الحياتية ومطالب المجتمعات، وإنّ هذا يُؤَدي إلى تطوير دَور المدرس(المعلم) وتَنويعه من اجل تحقيق أهداف التربية في ضوء التنافسِ في جميع مجالات الحياة خاصةً بعد ظهور مفهوم الجودة، ولم يَعُد بإمْكان العملية التعليمية أنْ تُمارس دورها الجديد في عالم الجودة مِنْ دون الاعْتماد على مُدَرسٍ (معلم) كُفءٍ ذي مُواصفاتٍ تؤَهله للقيام بالمهمات الجديدة؛ لِذا تَرَكّزت الجهود في معظم أنْحاء العالم على إعداده وتهيئته، بوصْفه

العُنصر الأساس في تَطبيق هذا المبدأ في العمليّة التعليمية التعلُّمية لضمانِ جَودة المخرجات، ولِرفد المجتمعِ بالطاقات المبدعة، (عبود ،2018: 2) .

تعّد المعايير ذات أهمية كبيرة في الميدان التربوي, اذ ان اهم حدث في تاريخ جهود إصلاح التعليم في النصف الثاني من القرن العشرين هو حركة المعايير (stand ards movement) في الولايات المتحدة الامريكية ,وان المناقشات والحوارات التي دارت حول المعايير في الولايات المتحدة الامريكية في العقد الاخير من القرن العشرين كانت بمثابة قوة دافعة جديدة نحو إصلاح واقع المؤسسات التعليمية من حيث المعلم والمنهج والادارة، (مجاهد ،2008 :3) في (السعدي ،2014 :28).

وتجدر الاشارة هنا إلى تعدد المعايير العالمية للجودة الشاملة في اداء المعلمين، يعود إلى اختلاف البيئات والثقافات لكل مجتمع، فيتم وضع المعايير بما يناسب ذلك المجتمع ويحقق أهدافه وتطلعاته، ولذا فإنه لا يوجد نموذج واحد يكتفي بتطبيقه في مجال معايير الجودة الشاملة في أداء المعلم، ولكن توجد العديد من المعايير يمكن الاستفادة منها، (الغامدي، 1430هـ: 108).

ويشهد العالم المعاصر اهتماما متزايدا بمعايير الجودة في العمل، وبخاصة في ميادين العمل التربوي، ويأتي ذلك من اقتناع كامل بأن جودة التعليم تكون في وجود معايير محددة ودقيقة تصل في طموحها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه والمستوى المطلوب الوصول اليه في كل مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية، بعد أن أضحت الجودة والنوعية معيارا أساسيا في لإصدار الأحكام التقويمية يرقى على الكم ولغة الحساب، (الزناتي ،2012: 43) .

ولأهمية المعايير في رفع مستوى الأداء للمعلم أجريت العديد من الدراسات كدراسة(سعيد،2004) التي هدفت إلى وضع معايير لبرنامج إعداد المعلم في جامعة صنعاء ودراسة (شقير والظفر،2007) التي هدفت إلى تحديد مدى تحقق معايير الجودة في كلية التربية بالإحساء وكذلك دراسة(العتري،2007) التي هدفت إلى وضع معايير جودة الاداء بتصميم مقترح لبرنامج إعداد المعلمات موافقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ودراسة(الحماد،2011) والتي هدفت لتقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس ودراسة(عبدالله، 2012) وهدفت بناء انموذج لتقويم الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة ودراسة(حمادنة ،2014) التي هدفت لمعرفة درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك ودراسة(عبود، 2018) وهدفت التعرف على مدى ممارسة مدرسي مادة التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة لبعض الكفايات في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي.

لذلك شهد عصرنا الحالي اهتماماً متزايداً بالجودة ومعاييرها ولاسيما في ميادين العمل التربوي, ويأتي ذلك مع الاقتناع بان جودة التعليم تكون في وجود معايير محددة تصل الى طموحاتها ودقتها الى درجة توضيح ما يجب تعلمه ومعرفته والمستوى المطلوب للوصول الى كل مجال من المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية بعد ان اوضحت الجودة معيارا اساسيا في اصدار الاحكام التقويمية يرقى الى الحكم ولغة الحساب، (عبد الله ,2012: 13).

وحظيت الجودة في التعليم باهتمام كبير باعتبارها أحد الركائز الأساسية في تطوير وتحديث التعليم فأصبحت الجودة والتطوير وجهين لعملة واحدة، وتتمثل الجودة في التعليم في الانتقال من ثقافة الحد الادنى إلى ثقافة الإتقان والتميز لتغيير حال المجتمع من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج يعتمد على ذاته ويفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل، وتعتمد الجودة على مفهوم النظم الذي ينظر إلى المؤسسة بشكل شامل ومتكامل فيتناول كلاً من المدخلات والعمليات والمخرجات بالتطوير والتحسين، ولعل المعلم من أهم المدخلات حيث يُعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على نوعية ذات جودة عالية من التلاميذ، (الحماد، 2011: 2).

لقد اهتمت التربية الحديثة بنقل التلميذ من كونه هامشا في العملية التربوية إلى جعلهُ محوراً لها مما فجر ثورة تربوية أدت إلى تطوير العملية التربوية بمجملها, وقد ازدادت الدعوات من قبل العلماء والمربيين لإعادة النظر في المناهج الدراسية من أجل تحويل المؤسسة التربوية الى صورة مصغرة من المجتمع بما يتناسب مع الأهداف التربوية المرسومة لها،(الغنطوسي, 2017: 4).

والمعلم هو الرائد الذي تعتمد عليه العملية التعليمية في تنشئة ابناء المجتمع نشأة صحيحة لا تشوبها شائبة, والذي يجعل التلامذة يبحثون ويدرسون بأنفسهم ويتواصلون في عملهم بشغف واهتمام ,لذلك اصبح دوره واضحاً وفاعلاً في العملية التعليمية الهادفة الى التأثير في التلميذ وعاداته وقيمه, وان ابلغ ما قيل في حق المعلم ومكانته هو قول الرسول الكريم مُحَمَّد ﷺ (انما بعثت معلماً), كذلك اجمع فلاسفة الامة وعظمائها وقادتها على اهمية المعلم وعظمة الدور الذي يقوم به في عملية التنشئة الاجتماعية والمعرفية وتربية الاجيال الصاعدة ,لذلك نجد عالم النفس الامريكي وليم جيمس يرى ان مصير أي امة بأيدي معلميها، (عبد الله ,2012: 6).

لذلك يتطلب إعداد ومتابعة معلمي اللغة الانكليزية بشكل يضمن تدريس المادة العلمية والعملية بمستوٍ عالٍ بحيث تظهر كفاءتها من خلال قدرتها على الجمع بين النظرية والتطبيق، ومهاراتها في إكساب المعرفة العلمية للتلاميذ، وهذا يجعل المعلم في حاجة ماسة إلى دراسة عوامل النجاح المميز والتمكن من الكفايات العامة والخاصة اللازمة للقيام بهذه المهمة بشكل أفضل، وكذلك يتطلب استعمال البرامج والوسائل الكفيلة بإعدادهم في أثناء الخدمة والقدرة على تنفيذ الإصلاحات والاتجاهات الجديدة في المرحلة الابتدائية، ومن أجل التعرف على مستوى نجاحهم في عملهم،(المعموري، 2012: 6).

وترى الباحثة ان عملية تقويم اداء المدرس في المؤسسات التعليمية تساعد على تحقيق مجموعة من الاهداف، من بينها قياس تقدمه أو تأخره في عمله على وفق معايير موضوعية اعدت سابقاً والكشف عن نواحي القوة لتعزيزها ونواحي الضعف لتعديلها مما يمكن المؤسسات التعليمية من اتخاذ الاجراءات التي تكفل تحسين مستوى اداء المدرس وتطويره والوصول بالمجتمع الى مصاف الدول المتقدمة.

تكمن اهمية هذه الدراسة في القاء الضوء على مفهوم يتسم بالحداثة والجدة في التربية والتعليم منذ ظهوره في الولايات المتحدة الامريكية وهو مفهوم الجودة ومعاييرها, وخاصة ان ضمان الجودة في التعليم اصبح وسيلة الى التأكد من تحقيق النظام التعليمي لأهدافه المنشودة ,ومن مصداقية جهود المؤسسات التعليمية وارتباطها برسالتها وغاياتها, ومن كسب ثقة المستفيدين من الخدمة التعليمية والممولين لها والتأكد من رضاهم عنها.

وتنبثق اهمية الدراسة الحالية من قلة الدراسات والبحوث التي تناولت تطبيق معايير الجودة في التعليم في بلدنا, مما يجعل هذه الدراسة تثري المكتبة في التربية والتعليم بما تضيفه من معرفة علمية في هذا المجال؛ وفي ضوء كل ما ذكر انفا يمكن تلخيص اهمية البحث بما يأتي:

1. تعّد هذه الدراسة –على حد اطلاع الباحثة– الاولى التي تتناول مدى تطبيق المعلم للمنهج الجديد.
2. المشرفين التربويين: من خلال استخدامهم قائمة معايير الجودة عند تقييم اداء معلميهم للوقوف على مواطن القوة والضعف بدقة.
3. القائمين على تدريب المعلمين بوزارة التربية والتعليم العراقية: بالتأكيد على ادراج المعايير ضمن برامج تطوير اداء المعلم.
4. القائمين على تخطيط البرامج بكليات التربية بالجامعات العراقية: من خلال توافر المعايير المهنية المعاصرة لدى الطلبة المعلمين قبل انخراطهم في ميدان العمل.
5. أهمية الاداء التعليمي ومتابعته من خلال التقويم التربوي والعلمي لتصحيح مسار الاداء والتفاعل والتعامل مع التلامذة وفق ما تتطلبها العملية التعليمية الحديثة.

6. أهمية المعايير الجديدة في العملية التعليمية لتضفي زيادة في تحسين جودة الاداء التعليمي لمعلمي ومعلمات اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية.
7. أهمية المرحلة الابتدائية لأنها المرحلة المهمة في التعليم والتي تصنع الاساس الصحيح والقوي لتلامذة المستقبل لمواصلة تعليمهم.

ثالثاً: هدف البحث: تعرّف مدى تطبيق معايير الجودة في اداء المعلمين(ذكور واناث) لتنفيذ منهج اللغة الانكليزية الجديد.

رابعاً: حدود البحث: تقتصر حُدود البحث الحالي على الآتي:

- الحدود الزمانية: اجريت الدراسة في العام الدراسي 2017-2018م.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية الاولى(الاول– الثاني– الثالث– الرابع) بمديرية الكرخ الثانية بمحافظة بغداد.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية.

خامساً: تحديد المصطلحات: (1) مدى تطبيق: التطبيق: هو قدرة المتعلمين على الاستفادة من استنتاجهم للتعميمات والمفهومات الجديدة، وذلك بتطبيقها على مواقف ومشكلات تواجههم في المجتمع،(قزامل ،2013: 105).

– التعريف الاجرائي: هي درجة التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق بطاقة الملاحظة المعدّ من قبلها على معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية، والتي تصف مدى التزام المعلمين لمعايير جودة الاداء في تنفيذ منهج اللغة الانكليزية الجديد .

(2) المعايير : "مجموعة المعارف والمهارات الأساسية والمتوقع من الطلاب اكتسابها وتوظيفها، والتي تسمح للطلاب باكتساب ثقافة المجتمع وطموحاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية "، (الحارثي ،2014: 80).

– التعريف الاجرائي: بانها مجموعة من المحددات الاساسية والاداءات الفعالة التي تستخدم للحكم على جودة اداء معلم اللغة الانكليزية وذلك اثناء تدريسه لمنهج اللغة الانكليزية.

(3) الجودة: مستوى تقديم الخدمات التي يقوم بها اي نظام معين وفي أي مجال لتحقيق توقعات المعنيين نحو مستويات القبول والافضلية والتميز في مخرجات ذلك النظام،(مُحَمَّد،2013: 7).

– تعريف الاجرائي: بانها تأدية العمل الصحيح بنحو صحيح مع الاعتماد على تقييم العمل في معرفة مدى التحسين في الاداء.

(4) الأداء: عمل أو فعل أو سلوك يقوم به المعلم ، وهو محصلة لعمليات تحصيلية يمارسها المعلم، وهي مرتبطة بمعارف ومهارات ومفاهيم واتجاهات وقيم معينة، وتختلف من معلم إلى آخر تبعاً لاختلاف تلك الخلفية, (قزامل، 2013: 34).

– التعريف الاجرائي: هو الاعمال التي يحقق من خلالها المعلم اهدافه التعليمية.

(5) معلم اللغة الانكليزية :المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية توجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم من اجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في مادة اللغة الانكليزية مخططاً ومنفذاً ومقوماً.

(6) منهج اللغة الانكليزية الجديد: وهو ما قامت به وزارة التربية والتعليم من تقويم وتطوير لمنهاج اللغة الانكليزية وفق المناهج الحديثة والذي يهدف الى تعليم اللغات الاجنبية (الانكليزية بشكل خاص) عن طريق التواصل والذي يعني استخدام اللغة في مختلف الاغراض والمواقف. يسمى هذا المنهج بالمنهج التواصلي COMMUNICATIVE APPROACH لتدريس اللغة الانكليزية او المنهج الوظيفي وهو نسخة بريطانية المنشأ وبدا كحركة في بداية الستينات كرد فعل على النظرية البنيوية والسلوكية المجسدة في اللغويات والصوتيات .وهو المنهج الذي اقرته وزارة التربية العراقية بما يسمى (ENGLISH FOR IRAQ) من الصف الاول الابتدائي ولأول مرة في العراق, (وزارة التربية ,2012: 35).

(7)المرحلة الابتدائية: هي المرحلة التي تتكون من ستة صفوف من الصف الاول حتى الصف السادس وتستمر 6 سنين(قانون وزارة التربية, 2013).

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: خلفية نظرية:

– حركة المعايير التربوية :– تعّد الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول التي أولت اهتماماً واضحاً بحركة المعايير في التعليم ، حتى أن الاهتمام بها نشأت عنه حركة تهدف إلى إصلاح النظام التعليمي الأمريكي وبرامج إعداد المعلم؛ ويجدر بالذكر أن فكرة المعايير وتحديد مستويات أداء مقبولة ومقررات أكاديمية لكل الطلاب ليست فكرة جديدة على التعليم الأمريكي، فهي ذات جذور قديمة ترجع إلى نشر التقرير الذى أعدته إحدى اللجان الأمريكية المهمة (لجنة العشرة The Committee of Ten) عام 1894م ، والذي دعا إلى تأسيس مناهج أكاديمية جديدة مناسبة لكل الطلاب,(المرسومي,2013 :9).

وفي عام 1918م تم تشكيل الجمعية القومية للتربية The National Education Association وقاد العمل فيها مجموعة من المربين التقدميين الذين أنكروا عمل لجنة العشرة وأصدروا تقريرهم عن المبادئ الأساسية The Cardinal Principles والذي طالب بضرورة تنظيم التعليم الثانوي من اجل تعليم أفضل في القرن العشرين، وكذلك اعتماد الموضوعات الجديدة على الاهتمامات الحياتية الحاضرة للطلاب،(الجلبي، 2012: 425).

إلا أن كثيراً من الباحثين في المجال التربوي يرون أن بداية حركة المعايير التربوية الحديثة ترجع إلى العام1983م حينما نشر التقرير الأمريكي الشهير" أمة في خطر"A Nation at Risk وسبب تغييراً كبيراً في خطابات الإصلاح التعليمي، كما سبب قلقاً شديداً للمجتمع الأمريكي على المستقبل ونوعية التعليم السائد، ومدى المصداقية في هذا النوع من التعليم ، فهو يشير إلى أن المؤسسات التعليمية أضعف من مواجهة الخطر الذى يحيط بالأمة الأمريكية وذلك بسبب الإهمال الشديد لهذه المؤسسات,(Marzano,1998: 1).

وقد قدم تقرير "أمة في خطر" مجموعة من التوصيات المهمة لإصلاح نظام التعليم الأمريكي منها,(الجلبي، 2011: 426):

أ– ضرورة تبنى المدارس والكليات والجامعات لمعايير عالية المستوى.

ب– أن تكون المعايير أكثر قابلية للقياس.

ج– أن ترفع الكليات والجامعات من متطلبات الالتحاق بها.

د– وضرورة تطوير إعداد المعلم، وجعل التدريس مهنة أكثر احتراماً، من خلال إعداد معلمين في ضوء المعايير التربوية السائدة، لكي يتمكنوا من التدريس بكفاءة .

هـ– ويجب تقويم الكليات والجامعات التي تقدم برامج لإعداد المعلم من خلال مقابلة خريجيها لتلك المعايير .

و– ورفع مستوى الكتب المدرسية وغيرها من أدوات التعلم والتعليم وتحديثها لضمان محتوى أكثر صرامة.

ويذكر النجدي وآخرون " بدأ الاهتمام بالمعايير القومية في عام 1989م عندما وافقت رابطة الحكام القومية على أهداف التعليم، وشجع على ذلك رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (في ذلك الوقت) وأقر تشكيل "لجنة وضع أهداف التعليم القومي"،(النجدي وآخرون، 2005: 25).

وفي عام 1989م عقدت قمة تربوية شارك فيها رؤساء وحكام الولايات المتحدة الأمريكية، وتم فيها الدعوة إلى إعداد أهداف تربوية من شأنها أن تحقق لأمريكا موقع الصدارة في التنافس الدولي؛ وبعد عام ونصف من عقد القمة التربوية للرئيس بوش الأب، صدر بيان رسمي نشره قبل انتهاء فترة ولايته وذكرت في هذا البيان الأهداف التي يجب أن يحققها نظام التعليم في أمريكا، وبعض المبادئ التي يجب أن توجه التعليم في الولايات المتحدة، وكان أبرزها ما يأتي:

أ– إن جميع الأطفال في الولايات المتحدة سيبدؤون التعليم وهم مستعدون له.

ب– لا تقل نسبة المتخرجين في المدارس الثانوية عن 90% من أعداد الطلاب الذين أكملوا المرحلة الابتدائية.

ت- وجوب إجراء تقويم مطرد ومنتظم لأداءات الطلاب في الصفوف الرابع والثامن والثاني عشر، ويلزم التأكد من كفاءتهم في العلوم الأساسية (اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والجغرافيا والتاريخ) فضلاً عن نضجهم الاجتماعي كمواطنين في مجتمع منتج.

ث- يتعين أن يكون الطلاب الأمريكيين أوائل الطلاب على المستوى العالمي في تحصيل العلوم والرياضيات.

ج-إن يتحرر جميع الأمريكيين من الأمية، وأن يتسلحوا بالمعارف والمهارات اللازمة للتنافس في سياق النظام الاقتصادي العالمي، وأن تزداد كفاءتهم في ممارسة حقوق المواطنة وواجباتها.

ح-إن تهيئ جميع المدارس في أمريكا بيئة منضبطة تؤدى إلى التعلم الحقيقي وتنبذ المخدرات والعنف،(الجلبي، 2011: 426).

ونتيجة لذلك بدأت العديد من المنظمات والهيئات التربوية في إقامة مشروعات لبناء معايير خاصة بالمواد الدراسية المختلفة منذ عام 1992م ومنها: المجلس القومي الأمريكي للدراسات الاجتماعية، ومشروع المعايير القومية للتاريخ، ومشروع المعايير القومية للجغرافيا، والجمعية الوطنية لتعليم الفنون، والاتحاد الوطني لتعليم الفنون، مركز التربية الوطنية، واللجنة القومية للتربية الصحية، وكذلك مشروعات معايير اللغات الأجنبية،(الجلبي ،2011: 427).

وقد بدأت جهود الإصلاح التعليمي فيما يتعلق بمجال اللغات الأجنبية ومعاييرها بالمعايير الوطنية لتعليم اللغة الأجنبية وذلك كنظرية تنظيمية، وفي العام 1993م تلقى تحالف من أربع منظمات للغة في الولايات المتحدة الأمريكية تمويلاً حكومياً لتطوير معايير لتعليم اللغة الأجنبية في مراحل التعليم العام،(الحربي,2012/2011 :38) .

وفى عام 1994م صدرت في عهد الرئيس كلينتون وثيقة بعنوان " أهداف عام 2000 قانون تعليم أمريكا"، ونص في ذلك القانون على الأهداف القومية للتعليم، وعلى ضرورة وضع معايير في مستويات عليا لجميع الطلاب، وعلى ضرورة أن تتغير مناهج التعليم وأنظمة التقويم في الولايات، وأن تتوحد في مضامينها وأدواتها مع المعايير القومية لتجسم جميعها خطاً فكرياً وعملياً متسقاً،(الجلبي ، 2011 :427).

وقد تضمن هذا القانون تشريعاً فرعياً حول "معايير المهارات المهنية " مع إنشاء مجلس متخصص لهذه المعايير، فضلاً عن إنشاء بعض الهيئات المعينة بتنفيذ هذا القانون, وحدد قانون الاهداف لعام(2000) ثلاثة جوانب هي معايير المحتوى, معايير اتاحة فرص التعلم, معايير الاداء,(الدهش, 1431هـ: 7).

واستجابت معظم الهيئات والمنظمات التربوية لدعوة الرئيس كلينتون ، بالانتهاء من صياغة المعايير التربوية اللازمة لذلك، مما دعا الرئيس أن يقرر في عام 1997م في خطاب حالة الاتحاد، دعوة كل الولايات أن تتكيف مع المعايير القومية، وأنه بحلول عام 1999م، يجب على كل ولاية أن تقيم طلاب الصف الرابع في القراءة، وطلاب الصف الثامن في الرياضيات، لكي تتأكد من مقابلة الأداء مع هذه المعايير،(الجلبي،2011: 427).

وقد تم تكليف فريق عمل مكون من 11عضواً يمثلون تنوعاً في اللغات ومستويات التدريس وأنماط البرامج والمناطق الجغرافية وذلك لكي يقوموا بتحديد معايير المحتوى في تعليم اللغة الأجنبية إجابة للسؤال :ماذا يجب أن يعرف التلاميذ وأن يكونوا قادرين عليه؟

واستمر عمل الفريق وكان في كل مرحلة من مراحل تقدمه يشارك المختصين والجمهور بشكل عام نتائج عمله وما تم التوصل إليه، حتى أنتج وثيقة تعليم اللغات الأجنبية والتي شهدت اتفاقاً غير معهود بين المربين والحكومة وقادة الأعمال والمجتمع حول تعريف ودور تعليم اللغة الأجنبية في التعليم الأمريكي،(الحربي ،2012/2011: 38-39).

وعلى ذلك يمكن النظر إلى التربية القائمة على المعايير على أنها حركة إصلاح تربوي معاصر تبلورت إلى حد كبير أفكارها، وبدأ الأخذ بها يؤتى ثماره في الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية، وبرامج إعداد المعلمين، وأدوات التقويم, (الحربي,2004: 37).

– مفهوم الجودة في التعليم:– عرفت الميمان(2007) الجودة في التعليم بانها: "ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمة الداخليين(العاملين في المدرسة بمختلف مستوياتهم الوظيفية والطلاب) والخارجيين(مستخدمو الخدمات التعليمية مثل: أولياء الأمور، والمجتمع، ومواقع العمل، والجامعات) إلى مجموعة خصائص محددة تكون أساساً في تصميم الخدمات التعليمية وطريقة أداء العمل في المدرسة من أجل تلبية احتياجات وتوقعات المستفيدين وتحقيق رضائهم عن الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة والتي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات، والعمليات، والمخرجات في المؤسسة التعليمية لمستويات محددة تشكل في مجملها معايير الجودة الشاملة"،(الميمان ، 2007: 19).

– مبادئ الجودة في التعليم: استطاع(أركارو) تحديد عدة قيم رئيسة تعبر عن الجودة في التعليم وهي,(ابو عزيز ،2009: 91):

1- المشاركة: تأتي عن طريق تحمل الطلاب والآباء ورجال الأعمال المسئولية بامتلاكهم لمهارات الجودة وحل المشكلات.

2- المبادأة: تشير إلى أن هيئة التدريس والإدارتين يجب أن يخلقوا لأنفسهم قيم جودة محددة داخل المؤسسة، وذلك بالتخلي عن الأساليب الروتينية داخل المؤسسة.

3- التطوير المستمر: وذلك لتحقيق تدعيم قيم التربية لدى الطلاب من خلال التفاعل المستمر والعمل على تحقيق التوازن والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من خلال التخطيط والتقويم المستمر.

4- سرعة رد الفعل: يقصد بها الاستجابة السريعة لمتطلبات المستهلك، من خلال تحسين زمن الاستجابة وما يتطلبه من مراجعة العمليات والأهداف والأنشطة، من خلال عمليات القياس المستمر الذي يؤدي إلى تحسين الجودة، إذ تمثل عملية رد الفعل أهمية كبيرة في تحقيق رضا العميل.

5-الرؤية الاستراتيجية: لدى كل من الطلاب والمعلمين والآباء وترجمتها إلى خطط مستقبلية، إذ لا تقتصر على فئة معينة في المؤسسة التعليمية، بل تشمل جميع أعضاء المؤسسة ، أي أن كل شخص بمثابة رائد جودة.

6-المنفعة والتعاون :مع سائر المؤسسات الإنتاجية في المجتمع من خلال تبادل المنافع بين المؤسسة التربوية ومؤسسات المجتمع المدني .

– عناصر الجودة في التعليم:– إن المؤسسة التعليمية قد نجحت في تقديم الخدمة التعليمية بمستوى الجودة يلائم التوقعات والمشاعر الحسّية لذلك المستفيد الأوّل هو التلميذ ويلبي حاجاته الذاتية لذلك حدد كثير من التربويين في حقل التعليم مصادر الجودة في المباني الجيدة, وكفاءة المعلمين البارزين, والقيم الخلقية العليا, ونواتج التعليم من الخبرة الممتازة, وتعاون كل من أولياء الأمور, والبيئة المحلية والتقويم الذاتيّ الشامل للتعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وفي عام(1992م) تشكلت لجنتان من وزاتي التربية والتعليم البريطانية والأمريكية لتقويم الجودة في العملية التربوية, وتشكلت لجنة دائمة, وأُنشئ مجلس أعلى لتقويم الجودة في المؤسسات التربوية, واتفقت اللجنتان في اجتماع مشترك عقد في جامعة ستانفورد على المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة الخدمة وجاءت هذه العناصر ومعايير تقييمها كما هو موضح في الجدول الآتية ؛(الحولي ،2004: 8-10):

جدول(1) معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية على مستوى البكالوريوس

العنصر	نواحي الجودة
1- المنهج العلمي	– درجة تغطية الموضوعات الأساسية. – التناسب مع قدرة استيعاب الطالب في هذه المرحلة. – الارتباط بالواقع العملي. – الإلمام بالمعارف الأساسية. – إعداد الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية.
2- المرجع العلمي	– درجة المستوى العلمي والموثوقية. – شكل وأسلوب إخراج المرجع العلمي. – وقت توافر المرجع العلمي. – سعر المرجع العلمي. – امتداد الاستفادة من المرجع العلمي. – أصالة المادة العلمية. – نوع الاتجاهات التي ينميها المرجع العلمي.

3- أعضاء هيئة التدريس	- المستوى العلمي والخلفية المعرفية. - إدراك احتياجات الطلاب. - الانتظام في العملية التعليمية. - الالتزام بالمنهج العلمي. - تقبل التغذية الراجعة. - العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية. - تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي. - الهدف من أسلوب التدريس المستخدم. - تنمية الاتجاه التحليلي. - تنمية النظرة المتعمقة. - درجة التفاعل الشخصي. - الوعي بدور القدرة العلمية والخلقية.
4- أسلوب التقييم	- درجة الموضوعية والاتساق. - درجة الموثوقية والشمول. - عدم التركيز على التلقين. - التركيز على القدرة التحليلية. - التركيز على التفكير الانتقادي.
5- النظام الإداري	- توافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام. - التوجه نحو سوق العمل. - المناخ الجيد لممارسة النشطة الرياضية والفنية. - كفاءة وفعالية النظام الإداري. - تلقى الشكاوى والتعامل معها.
6- التسهيلات المادية	- تناسبها مع طبيعة العملية التعليمية. - تنمية وإشباع الناحية الجمالية.

- معايير الجودة في أداء المعلم :- يعّد المعلم احد العناصر المكلفة بتحقيق الأهداف المنشودة لأي مؤسسة تربوية ويكاد يكون المعلم اكثر العناصر التربوية فاعلية وهو الشخص الذي يرتبط به التلميذ ارتباطا مباشرا ,حيث يتسلم منه المعرفة والقدرات والمهارات في أثناء التفاعل في البيئة الصفية التي يقضي التلميذ فيها غالبية الساعات المقررة للعام الدراسي أي ان المعلم هو الركيزة الأساسية في عملية التعليم المدرسي, ويقع عليه مسؤولية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ,(مركز البحوث والتطوير التربوي,2011: 30).

ومن ثم فان الاداء المتوقع من المعلم والذي يتوجب عليه القيام به يتمحور حول تمكنه من تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة، اذ يتطلب من المعلم ان يغير دوره من كونه مرسلاً وناقلاً للمعلومات الى موجهاً ومرشداً ومنظماً لبيئة التعلم، وبالتالي يدربهم على خطوات الطريقة العلمية في التفكير وحل المشكلات وكيفية صياغة المشكلة واساليب الوصول الى المعلومات من مصادرها الاولية وفي توجيه تعلمهم بالاعتماد على الذات في الحصول على المعرفة العلمية، وكل ذلك يكمن فيما يتمتع به من خبرة وكفاءة وصلاحية للثواب والعقاب، (السلطاني ، 2014: 496).

والمعلم هو أحد المداخل الأساسية في أي عملية تعليمية، لما له من أثر بارز في تحقيق أهدافها والرقي بها إلى أعلى درجات التميز، ولذا فإن الأمر يتطلب تحسين أداء المعلم بصورة مستمرة، وهذا الأمر يتطلب التحسين المستمر لجوانب تكوين المعلم وإعداده، وكذلك جوانب تدريبه أثناء الخدمة، وما كل ذلك إلا لأن المعلم الجيد شرط أساس ومقوم ضروري لجودة التعليم وتحديثه، لمواكبة العصر وتحدياته واستشراف المستقبل وتوقعاته،(القحطاني، 2012: 31).

ان مسؤوليات المعلم كممارس مهني تتمحور في المجالات الآتية:

1- مسؤوليات المعلم عن تلاميذه وعن تعلمهم .

2- معرفة المعلم للموضوعات والمواد الدراسية التي يعلمها وكيفية تعليمها للتلاميذ.

3- مسؤوليات المعلم عن ادارة تعلم التلاميذ.

4- الانخراط بشكل عضوي في مجتمعات التعلم . (السلطاني ،2014: 496-497).

- عناصر ومجالات اعداد معلم اللغة الانكليزية:- ان برنامج اعداد المعلم في كليات التربية بالوطن العربي يشتمل على جانبين اساسيين هما؛ (الاحمري ،2013 :15):

أ-الجانب النظري لإعداد المعلم: ويتلقى الطالب المعلم– وهو في طور الاعداد– خلال سنوات دراسته بالكلية المواد النظرية التي تؤهله للقيام بمهنة التدريس, وتنقسم هذه المواد الى ثلاثة انواع هي:

1- المواد الاكاديمية التخصصية . 2- المواد التربوية . 3- المواد الثقافية .

ب- الجانب العملي لإعداد المعلم(التربية العملية): ويتم في هذا الجانب تدريب الطالب المعلم تدريجيا على التدريس الحقيقي في المدارس بهدف اكسابه الخبرات والمهارات التدريسي اللازمة لكي يقوم بالتدريس الفعال .

وكذلك يوجد اتفاق عام على المعالم الرئيسة لا عداده :

1- الاعداد المهني (مناهج وطرائق تدريس).

2- الاعداد الثقافي .

3- الاعداد اللغوي. (يحيى ,2013: 68).

- دواعي تطبيق معايير الجودة في المنهج الدراسي:- ويمكن توضيحها بالنقاط التالية:

1- التطور التكنلوجي وظهور مجتمع المعرفة وصناعة وانتاج المعرفة .

2- مراعاة (احتياجات سوق العمل)التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج الى لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة .

3- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول التي نتج عن العولمة.

4- التطور في استخدام كافة اساليب تكنلوجيا التعليم.

5- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الاكاديمي التي يجب ان يصل اليها المتعلم وذلك لمواصلة التعليم في اي مكان في العالم .

6- التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع الى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم. (الربيعي والمحنة,2017: 211).

- **معوقات تطبيق معايير الجودة في التربية :-** ذكر(ثابت واخرون, 2016) عوائق تطبيق معايير الجودة بالاتي:

1- اختلاف مفهوم الجودة ما بين اصحاب المصلحة.

2- فجوة التنفيذ: تعرف بانها "الفرق ما بين النتائج المخطط لها ونتائج عملية التنفيذ".

3- فقدان الاستقلالية الاكاديمية, (ثابت واخرون ,2016 : 268).

- لماذا يحتاج العراق الى منهج دراسي جديد ؟:- ذكرت (وزارة التربية,2012: 11) ان انظمة التعليم في جميع انحاء العالم بتقييم وتطوير مناهجها باستمرار استجابة لهذه التحديات, والمتعلمون العراقيون بحاجة الى منهج حديث مخطط بشكل جيد وقائم على تقاليدنا التعليمية القوية ,ويعد الاطفال العراقيون للعيش بنجاح في القرن الواحد والعشرين, وبموجب المنهج الجديد, فان ابناءنا سوف:

1- يتعلمون معلومات حديثة .

2- يكتسبون مهارات قيمة وحديثة تعدهم للحياة وتروج لـ (تعلم العيش سوياً).

1- يطورون قيماً ذات صلة ببلدنا .

2- يكونون مستعدين للمستقبل افراداً في المجتمع ومواطنين مسؤولين وكفوئين.(وزارة التربية,2012: 11).

- القيم والمبادئ للمنهج الجديد وتطبيقه: ان يبنى المنهج على القيم الاساسية التي تجسد تطلعات الامة: الوحدة الوطنية ,التسامح ,واحترام الغير وهناك ايضاً مبادئ اساسية اخرى وضحها(الاطار العام الجديد للمناهج العراقية,2012: 4-5):

(1) بالنسبة للمناهج:

1- ان يتم تطويرها وفقا لقيم وتوجهات الدستور العراقي والاستراتيجية الوطنية للتعليم .

2- ان تكون ذات ترابط منطقي وتعزز التقدم الهادف نحو مستويات عالية في جميع مجالات التعلم .

3- ان تعكس احدث التطورات العالمية في مجالات التعلم كافة.

4- ان توفر توازنا بين اكتساب المعرفة, والمهارات, وتطوير الاتجاهات.
5- ان تكون ذات صلة بحياة الطلبة, وبالاحتياجات التعليمية والنمائية لهم.
6- ان تعكس الثقافة والسياق المحلي.
7- ان تسمح بترجمة المواقف الوطنية باتجاه العلاقات الاجتماعية السائدة.

(2) بالنسبة للمعلمين:

1- خلق بيئة مواتية للتعلم .
2-تشجيع استخدام التكنولوجية الحديثة في التعلم, واتباع تقنيات حديثة واساليب متطورة في العملية التربوية .
3-اشراك المتعلم في الحوار الاجتماعي ,والتعلم التعاوني .
4-جعل التعلم شخصياً وممتعاً.
5-تشجيع الاستقلالية والادارة الذاتية للتعلم .
6-استخدام وتطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة ومتوائمة مه الاهداف التعليمية .
(الاطار العام الجديد للمناهج العراقية,2012: 4-5).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

جدول(2) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والسنة	أهداف الدراسة	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
الدراسات العربية								
1	الثمالي 2000	تقويم اداء معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة	اللغة الإنكليزية	السعودية	25 معلمات	بطاقة ملاحظة	----	وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الكفاءة اللغوية ومجال التخطيط وادارة التعلم والتقويم
2	القارحي 2000	واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية	اللغة الإنكليزية	السعودية	220معلم - 10مشرف	استبانة	النسبة المئوية- الانحراف المعياري – المتوسطات الحسابية	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند سنوات الخبرة والمؤهل العلمي
3	الحماد 2011	معرفة مستوى الاداء التدريسي لمعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس	اللغة الانكليزية	السعودية	18 معلمة	بطاقة ملاحظة	- الحزمة الاحصائية SPSS	. معايير التقويم ومعايير جودة التخطيط وتنفيذ الدرس تحققت بدرجة متوسط. .معايير جودة ادارة الصف واستخدام الوسائل التعليمية تحققت بدرجة كبيرة .
4	البلوي 2011	مدى تطبيق معلمي ومعلمات الرياضيات لمهارات تدريس مادة الرياضيات في مجالات التخطيط والتنفيذ الرياضيات والتقويم	رياضيات	السعودية	65 معلم ومعلمة	استبانة	الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	.تطبيق المعلمات في العينة لمجالي التنفيذ والتقويم جاء مرتفعا واما مجال التخطيط فكان منخفضا. .عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. .وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكذلك لمتغير الجنس لصالح الاناث.

5	عبد الله 2012	بناء انموذج لتقويم الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة	المواد كافة	العراق	300 معلم ومعلمة	استبانة	الوسط المرجح ,الوزن المئوي ,معامل ارتباط بيرسون ,الانحراف المعياري ,المتوسط الحسابي ,تحليل التباين الثلاثي	ضرورة وجود نماذج تقويمية في تقويم الاداء للمعلمين
6	الاحمري 2013	بطاقة مقترحة لتقويم اداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء نموذج مارزانو للتقويم	الانكليزية	السعودية	7مختصين 20مشرف 90معلم	بطاقة ملاحظة	الانحراف المعياري – اختبار (ت)–اختبار (ف)	اهمية توافر المهارات التدريسية في معلم اللغة الانكليزية .
7	حمادنة 2014	درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج اعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم	المواد كافة	الاردن	105 طالب	استبانة	متوسط حسابي – انحراف معياري	–ضرورة اعادة النظر في برنامج اعداد معلم التربية الابتدائية بما يتناسب ومعايير ضمان الجودة. –توظيف معايير ضمان الجودة في مكونات وعناصر برنامج اعداد معلم التربية الابتدائية .
8	أبو ليلة 2015	واقع اداء معلمي اللغة الانجليزية في ضوء الاتجاهات المعاصرة	اللغة الانكليزية	فلسطين	144 معلم	الاستبانة	الحزمة الاحصائية SPSS	اظهرت النتائج ان واقع اداء معلمي اللغة الانجليزية في ضوء الاتجاهات بلغ بوزن نسبي (74, 38 %),حيث حصلت جميع المجالات على تقدير كبير .
9	الخير 2015	الكفايات التدريسية اللازم توافرها لمعلم اللغة الانكليزية بمرحلة التعليم الاساسي	اللغة الانكليزية	السودان	100 معلم ومعلمة	استمارة ملاحظة	الوسط الحسابي , الانحراف المعياري, مربع كاي	.المعلمون يحتاجون لتوافر الكفايات التدريسية العلمية –المهنية الشخصية.–.وجود معوقات اساسية تعيق المعلمين لإكسابهم الكفايات التدريسية
10	حسن 2016	تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في المؤسسات التعليمية العليا في نيجيريا	اللغات الاجنبية	نيجيريا	اساتذه	استبانة	النسبة المئوية	وجود قدر معتبر من الاستقلالية والديمقراطية في الكليات والمعاهد. المشكلات: قلة الفصول المهيأة قلة الأساتذة الاكفاء والتمويل.
الدراسات الأجنبية								
11	اوريس توم – لوير 2014	تقييم لمناهج اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية	نيجيريا	10 معلمين – 20 طالب	ملاحظة	الحزمة الاحصائية SPSS	اظهرت النتائج ضعف في تنفيذ المنهج من قبل المعلمين لأسباب عدم الكفاءة ,عدم تدريب المعلم ,عدم توفر المواد التعليمية والوسائل ,ازدحام الصفوف بالتلاميذ , عدم تعاون الاسرة والمدرسة .
12	مابيس و بن ساهيس 2014	تقييم اللغة الانكليزية والمناهج	اللغة الانكليزية	اندونيسيا	طلاب	ملاحظة	الحزمة الاحصائية SPSS	وجود بعض المشاكل المحددة في المناهج الحالية تتضمن تخصيص وقت غير مناسب لدرس اللغة. – نقص الموارد والمواد التعليمية . نقص الحافز –بالضافة الى مشكلات الفصول المزدحمة وشحة عدد معلمين اللغة الانكليزية.
13	بيكرنج 2015	ضمان الجودة في اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية	الهند	معلمين طلاب	ملاحظة	الحزمة الاحصائية SPSS	اظهرت النتائج ضرورة التأكيد على مدرس اللغة من حيث كفاءة الاداء والتدريب واللغة وفق المعايير

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: إن منهج البحث هو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج لدراسته، وبهذا فهو عملية منظمة غرضية، والاجراءات المستخدمة ليست انشطة عشوائية، ولكنها عمليات يتم التخطيط لها بعناية، ويمكن القول ان منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات،(أبو علام، 2006: 5).

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي ، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثها، وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الإنسانية ولاسيما العلوم التربوية والنفسية وغيرهما من العلوم السلوكية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه :" تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من ادوات موضوعية ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكوم"،(التميمي ،2013 :21).

ولا يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة وانما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول إلى تعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة، (داود وعبد الرحمن،1990 : 159).

" وتمثل دراسة الحالة نوعاً من البحث المتعمق من العوامل المعقدة التي تسهم في فردية وحدة اجتماعية ما، شخصا كان أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعاً محلياً، فعن طريق استخدام عدد من ادوات البحث تجمع البيانات الملائمة عن الوضع القائم للوحدة، وخبراتها الماضية، وعلاقاتها مع البيئة، وبعد التعمق في العوامل والقوى التي تحكم سلوكها، وتحليل نتائج تلك العوامل وعلاقاتها، يستطيع المرء أن ينشئ صورة شاملة متكاملة للوحدة كما تعمل في المجتمع"،(فان دالين،1997: 313).

ويتم جمع البيانات في مثل هذا الاسلوب بوسائل وأدوات متعددة منها المقابلة الشخصية، الاستبيان، الوثائق والمنشورات، وتستخدم دراسة الحالة في كثير من الاحوال كمكمل للدراسات المسحية، ومع أن مثل هذا الاسلوب يؤدي إلى كشف الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة، إلا أن ما يتم التوصل إليه من نتائج لا يمكن تعميمه على جميع الحالات الاخرى، إلا في حالة أن يتم التوصل إلى نفس النتائج مع عدد كاف من الحالات الماثلة ومن نفس المجتمع فعندئذ يمكن تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع،(عليان وغنيم، 2000: 46).

ولكون البحث يرمي الى(مدى تطبيق معايير الجودة في اداء معلم اللغة الانكليزية لتنفيذ المنهج الجديد للمرحلة الابتدائية) فان المنهج الذي يلائم طبيعة البحث هو المنهج الوصفي.

ثانياً: اجراءات البحث:

(1) مجتمع البحث :– من متطلبات البحث العلمي بأنواعه كافة تحديد المجتمع الاصلي للبحث ومن الضروري على الباحث تحديد المجتمع الاصلي، لأن عملية تحديد المجتمع الاصلي عملية اساسية لكل دراسة،(داود وعبدالرحمن،1990 :71).

ويتكون مجتمع البحث من المدارس الابتدائية(البنات، والمختلطة والبنين)، التابعة لمديرية تربية الكرخ /2 وقد اختير مجتمع البحث عشوائياً (وذلك من خلال وضع اسماء مديريات التربية الستة في بغداد، الرصافة/الاولى والثانية والثالثة وتربية الكرخ/ الاولى والثانية والثالثة فظهرت ورقة كرخ الثانية)، وقد اطلعت الباحثة على السجلات الخاصة بالمدارس الابتدائية (للبنات، المختلطة، والبنين) في تلك المديرية شعبة التخطيط، بعد تزويدها بكتاب تسهيل المهمة من كلية التربية/الجامعة العراقية. وقد دونت الباحثة المدارس الابتدائية للبنات والمختلطة والبنين التابعة لمديرية الكرخ /2 للعام الدراسي (2017-2018م) وقد بلغ عددهن(158) مدرسة، وموزعة على خمسة مناطق وهي (السيدية– الرشيد– البياع– حي السلام- حي الاعلام)، ومجموع المجتمع ككل من معلمين ومعلمات(310) وبواقع (54) معلماً و(256) معلمة وجدول(3) يبين ذلك:

جدول (3)مجتمع البحث واعداد المدارس واعداد المعلمين والمعلمات ونسبة كل منطقة

ت	اسم المنطقة	عدد المدارس	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة
-1	السيدية	18	15	65	80	%25،8
-2	الشباب الاعلام والتراث	28	15	56	71	%22،9
-3	الرشيد	63	10	54	64	%20،6
-4	السلام وحي الجهاد والفرات	35	9	51	60	%19،4
-5	البياع	14	5	30	35	%11،3
	المجموع	158	54	256	310	%100

(2) عينة البحث:- يتطلب البحث من الباحثة تحديد عينة البحث؛ لأن تحديدها امرٌ لا يمكن الاستغناء عنه وعينة البحث "هي أي مجموعة جزئية من المجتمع ، ويلاحظ أن مصطلح عينة البحث لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة ، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع مشتركة"،(ابو علام ،2006 :156).

اختارت الباحثة المدارس الابتدائية بطريقة عشوائية وبنسبة 20% من المناطق الخمس التي اختيرت عشوائياً وحصلت على اسماء هذه المدارس ومواقعها من شعبة الملاك الابتدائي في مديرية تربية الكرخ الثانية بعد الاطلاع على السجلات الخاصة لهذا الغرض، وكان عدد المدارس الابتدائية(54) مدرسة وعدد المعلمين والمعلمات فيها(62) معلم ومعلمة وجدول(4) يوضح ذلك:

جدول (4)عينة البحث (المناطق ومدراسها وعدد المعلمين والمعلمات والنسبة المئوية)

ت	اسم المنطقة	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المعلمات	عدد العينة	النسبة المئوية
1	السيدية	5	3	13	16	%26
2	الاعلام	12	3	11	14	%23
3	الرشيد	11	2	11	13	%21
4	السلام	13	2	10	12	%19
5	البياع	13	1	6	7	%11
	المجموع	54	11	51	62	%100

ثالثاً: أداة البحث: بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية لمعايير الجودة لمنهج اللغة الانكليزية الجديد للمرحلة الابتدائية، وهذا يتطلب استمارة ملاحظة تكون اداة لقياس الهدف، "وتعتبر الملاحظة هي الوسيلة الاكثر ملاءمة في بعض دراسات الظواهر الاجتماعية وذلك كدراسة الاطفال أو بيئة العمال أو المجتمعات التعليمية والتربوية(كالمدارس والجامعات) أو في دراسات الوثائق والسجلات والرسومات والمذكرات ....الخ)،(عمر وآخرون ،2010: 129).

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على مجموعة من الاسس في بناء بطاقة الملاحظة وهي :

أ- الاطلاع على المصادر في مناهج البحث.

ب- الاطلاع على الدراسات سابقة التي اعتمدت المنهج الوصفي.

ت- الاطلاع على معايير جودة الاداء التعليمي.

ث- ارشادات الاساتذة ذوي الاختصاص.

ج- الاطلاع على استمارة تقويم معلم اللغة الانكليزية الخاصة بالمشرفين.

ح- اللقاء ببعض مشرفي اللغة الانكليزية التربويين في مديرية الاشراف في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، والمحاورة معهم عن تطبيق معايير جودة الاداء معلمي اللغة الانكليزية لمنهج اللغة الانكليزية.

ولبناء استمارة الملاحظة اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

(1) مجالات استمارة الملاحظة:-

اعدت الباحثة بطاقة الملاحظة وذلك لعدم توفر استمارة اداء معلم اللغة الانكليزية للمرحلة الابتدائية، اذ عدت الباحثة استمارة مكونة من(4) مجالات عُدتْ كمجالات رئيسة لتقويم اداء المعلم يمكن ملاحظتها في اثناء تدريس اللغة الانكليزية، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة الانكليزية والقياس والتقويم, وتم اجراء بعض الحذف والتعديل على بعض الفقرات ولم يتم حذف اي مجال من المجالات الرئيسة لاستمارة الملاحظة وجدول(5) يوضح المجالات الرئيسة مع عدد فقراتها:

جدول (5) المجالات الرئيسة لاستمارة الملاحظة لتقويم اداء معلم اللغة الانكليزية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	مجال التخطيط	7
2	مجال تنفيذ الدرس	29
3	مجال الانشطة والوسائل التعليمية	12
4	مجال التقويم	7
	المجموع	55

(2) شكل استمارة الملاحظة:-تتضمن استمارة الملاحظة في الجزء الاعلى على اسم المعلم الثلاثي واسم المدرسة التي تدرس فيها وتاريخ الزيارة والمادة التي تدرسها والتحصيل الدراسي وسنوات الخدمة، ثم يتم وضع المجال الرئيس تتبعه الفقرات الفرعية مع الاحتفاظ بترتيب مجالاتها الاساسية بداخل استمارة الملاحظة وكالاتي مجال التخطيط (7) فقرات فرعية، ومجال تنفيذ الدرس(29) فقرة فرعية، ومجال استعمال الوسيلة التعليمية (12) فقرة فرعية، ومجال التقويم (7) فقرات فرعية، وقد اعتمدت الباحثة على خمسة بدائل للإشارة امام كل فقرة من الفقرات التي يؤديها معلم اللغة الانكليزية في اثناء التدريس في الصف ،هي (ممتاز, جيد جداً, جيد, متوسط, ضعيف) وتقابلها بدرجات على التوالي (1,2,3,4,5).

(3) صدق الاداة:-لعل أبسط تعريفات الصدق المباشرة هو أن الصدق يقصد به أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه, ولابد من ارتباطه ببعض المحكات المستقلة،(فرج ،2002: 239).

إن مؤشر الصدق أهم الخصائص السيكومترية المهمة التي ينبغي أن تتوافر في المقاييس النفسية لأنه يعّد مؤشراً في قياس ما وضع من أجله أو مؤشراً حقيقياً للاستجابة المكممة، الذي بدوره يحقق من مدى القدرة على تحقيق الغرض الذي أعد من إجله، ويجد المتتبع الخاص بالقياس النفسي إن الخبراء يعّدون مؤشر الصدق من المؤشرات القياسية المهمة التي ينبغي أن تتوافر في الاختبارات أو المقاييس النفسية والتربوية ،(اليعقوبي ، 2013: 240).

لهذا اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض بطاقة الملاحظة بمجالاتها الرئيسة وفروعها على مجموعة من المحكمين في مناهج وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم اذ طلبت منهم ابداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة، وكل بديل وعند جمع الاستبانات من الخبراء اذ تم تعديل واعادة صياغة بعض العبارات وحصلت على اتفاق بنسبة (75%) فأكثر من الخبراء ولأن قيمة مربع كاي بدلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين في ضوء هذا المعيار تساوي (3،84)عند مستوى الدلالة(50,0) وبدرجة حرية(1) ؛ ويمكن القول ان بطاقة الملاحظة هي وسيلة فضلى كافية لقياس ما يراد "الملاحظة التي تتم اثناء مشاركة هي التي تتم في اثناء مشاركة الباحث في ملاحظة الموقف مع الافراد الذين يلاحظهم"،(العساف،1995 :409).

- صدق البناء(صدق الاتساق الداخلي):-تم حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة وارتباطها بالدرجة الكلية حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عيّنة من غير عينة

البحث الرئيسة تكونت من(12) معلم ومعلمة حيث كانت القيمة المحسوبة للفقرات بين(4.40-5.87) وهي قيمة اعلى من الجدولية البالغة(2.228) وهذا يدل على صدق البناء للأداة.

(4) ثبات الاداة:–يعّد مؤشر الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للاختبارات أو المقاييس الجديدة الإعداد ويقصد به مدى الاتساق القياسي أو هو عدم التخالف في النتائج المستحصلة من الاداء في الاختبارات أو المقاييس النفسية في تطبيقات متعددة ومماثلة وبلغة القياس الشائعة ازاء نفس النتائج التي يبديها الاختبار أو المقياس في استعمالات متعددة وفي ظروف متشابهة أو إرتباط المقياس بنفسه،(اليعقوبي،2013 :251).

ولغرض التحقق من ثبات اداة البحث الحالي، اعتمدت الباحثة طريقتين وهما:

أ– الثبات بطريقة الفا–كرونباخ: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عيّنة من غير عينة البحث الرئيسة تكونت من(12) معلم ومعلمة، وبعد الانتهاء من الملاحظة افرغت البيانات، ثم استخرج معامل الثبات باستعمال الفاكرونباخ للدرجات التي سجلتها الباحثة ونفسها لاستمارة الملاحظة ككل، اذ كان معامل الثبات لكل فقرة تراوح بين(0،80-0،89) وهذا يعّد ثباتاً عالياً جداً وهذا يعود الى الدقة التي اتبعت في وصف مستويات الاداء.

ب– الثبات بطريقة اتفاق الملاحظين: تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة اتفاق الملاحظين، ومن ثم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة كوبر(cooper), حيث قامت الباحثة بتدريب إثنان من المشرفين التربويين إختصاص انكليزي في مديريّة تربية بغداد /الكرخ الثانية، وتم شرح كل ما يتعلق بفقرات بطاقة الملاحظة وكيفيّة ملئ الإستمارة، حيث قامت الباحثة بزيارة أربع مدارس ابتدائية (كل مدرستين بصحبة أحد المشرفين) وتمت مشاهدة (12) معلّم ومعلّمة بواقع ثلاث معلّمين من كل مدرسة من المدارس الأربعة المراحل(الاول, الثاني, الثالث, الرابع الابتدائيّة) وتم ملئ استمارة الملاحظة في الوقت نفسه داخل الصف أثناء عرض المعلّم والمعلّمة للدرس) للمدارس بتاريخ 2017/12/17م من يوم الاحد ولمدة اربعة أيام، واستفادت الباحثة من هذا الاجراء للتأكد من وضوح البطاقة وإمكانية إستخدامها مستقبلاً ولإيجاد الثبات ايضاً، وتبين إنّ معامل الثبات المستعمل بهذه الطريقة كانت معامل الثبات بين الباحثة والملاحظ الأول(85,5) ومعامل الثبات بين الباحث والملاحظ الثاني(85,75) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى بطاقة ملاحظة.

رابعاً: العينة الاستطلاعية:بعد ان تحقق صدق الاداة واستخرج معامل ثباتها طبقت الباحثة استمارة الملاحظة على عينة استطلاعية من معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية، وكان عددهم(12) معلم ومعلمة والذي يمثل(6،5%) من المجتمع الاصلي، وكان الهدف من هذا الأجراء هو التمرس على اسلوب استخدام الاستمارة على أسس سليمة ومن اجل التأكد من مدى ملاءمتها للوقت المعين ضمن الحصة الدراسية الواحدة لتحديد الصعوبات التي تواجهها الباحثة وتلافيها قبل التطبيق النهائي، وبذلك أصبحت استمارة ملاحظة الاداء جاهزة للتطبيق النهائي.

خامساً: تطبيق الاداة: بدأت الباحثة بزيارة عينة البحث باتباع النمط الاتي:

- بدأت الزيارة الأولى يوم الاثنين الموافق2018/2/20م وانتهت يوم الخميس الموافق 2018/3/6م وكان الهدف من هذه الزيارة هي زيارة توجيهية (اي بدون اعطاء درجة) في ضوء فقرات بطاقة الملاحظة.
- بدأت الزيارة الثانية لعينة البحث يوم الاربعاء الموافق 2018/3/19م وانتهت يوم الاحد الموافق2018/3/30م، وفي اثناء الزيارة تشاهد الباحثة المعلمة خلال الدرس بكامله وتؤشر العلامات امام كل حقل من الحقول الخمسة التي امام كل فقرة وبعد الانتهاء تم توحيد الاشارات التي وضعت باعتماد الوسط المرجح والوزن المئوي.

اذ تم تطبيق اداة البحث على النحو الاتي:

– زيارة المدرسة ومقابلة مديرها, والاطلاع على جدول الحصص الخاصة بمعلم اللغة الانكليزية بعد اخذ الرخص الرسمية.

- اعلام معلم اللغة الانكليزية للصفوف الأربعة الاولى (الاول ،الثاني ,الثالث, الرابع) الابتدائي بالغرض من الزيارة .
- الحضور الى الصف الدراسي وملاحظة معلم اللغة الانكليزية في اثناء التدريس.
- وقد لازمت الباحثة المعلم من بداية الدرس الى نهايته بوضع علامة (√) تحت المستوى التي يؤديها المعلم والمعلمة داخل الصف في استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

سادساً: الوسائل الإحصائية:-

(1) معادلة الوسط المرجح:(عطية, 2009 :131).
(2) الوزن المئوي: (اسماعيل ,2004:80).
(3) مربع كاي: (كا2):(كراجه,1997: 307).
(4) معامل ارتباط بيرسون: (الخفاجي والعتابي ,2014: 126).
(5)الانحراف المعياري:(ابو ناهية ,1994: 121).
(6) معادلة ألفا كرونباخ: (النبهان ,2013: 301).
(7) معادلة كوبر: (البيرماني ,2016: 61).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها- والاستنتاجات- والتوصيات- والمقترحات

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها هذا البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء تحقيق هدف البحث الموسوم (مدى تطبيق معايير الجودة في اداء معلم اللغة الانكليزية لتنفيذ المنهج الجديد للمرحلة الابتدائية) على النحو الاتي:-

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها: حيث تم تفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها على وفق الأهداف التي ترمي الدراسة الى تحقيقها وعلى النحو الاتي:

الهدف الاول: تعرّف مدى تطبيق معايير الجودة في اداء المعلمين(ذكور واناث) لتنفيذ منهج اللغة الانكليزية الجديد.

عرض الفقرات التي تمثل جوانب القوة والضعف في اداء معلمين و معلمات اللغة الانكليزية وكذلك معرفة اداء كل من المعلمين والمعلمات كل على حده وتفسيرها بحسب مجالاتها لمدارس العينة ؛ وقد اعتمدت الباحثة على مقياس مؤلف من خمسة مستويات مجموع اوزانها(15) وذلك بإعطاء(5) للمستوى الاول (ممتاز) و(4) للمستوى الثاني (جيد جدا) و(3) للمستوى الثالث (جيد) و (2) للمستوى الرابع(متوسط) و(1) للمستوى الخامس (ضعيف) كما موضح في جدول(11)، وان عدد مجالات استمارة الملاحظة(4) وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح اقل من (3) ووزنها المئوي اقل من(60%) تمثل جانب الضعف.

وبعد ان طبقت الباحثة استمارة الملاحظة على عينة البحث والمؤلفة من(62) من المعلمين والمعلمات تم جمع التكرارات وبحسب مستوياتها، ثم اوجدت الباحثة قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وحسب المجال.

المجال الاول: التخطيط

جدول (6)الوسط المرجح والوزن المئوي لأداء المعلمين (ذكور واناث) لصفوف الاولى (الاول – الثاني – الثالث – الرابع) على فقرات المجال الاول (التخطيط)

ت	الفقرات	تكرار	مستويات القياس					الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف		
1	يكتب الخطتين اليومية والسنوية للمادة الدراسية بشكل صحيح وواضح	ت	5	8	18	20	11	2,61	%52,2
		%	8,1	12,9	29,5	32,3	17,7		

2	يصنف أهداف الدرس الى معرفية ومهارية ووجدانية.	ت	5	5	12	23	20	2,37	%47،4
		%	3,2	8,1	19,3	37,1	32,3		
3	تتطابق خططه مع متطلبات المنهج الدراسي .	ت	2	5	10	20	25	2,017	%40,34
		%	3,2	8,1	16,1	32,3	40,3		
4	يشتق الاهداف من المحتوى الدراسي .	ت	5	8	21	18	10	2,678	%53,56
		%	8,1	12,9	33,9	29	16,1		
5	يختار الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس	ت	0	3	10	21	28	1,81	%36,2
		%	0	4,8	16,1	33,9	45,2		
6	يوزع الوقت على خطوات الدرس بشكل مناسب.	ت	2	5	6	24	25	1,95	%39
		%	3,2	8,1	9,7	38,7	40,3		
7	يهيا المواد الدراسية والوسائل التعليمية مسبقا.	ت	3	2	10	18	29	1,90	%38
		%	4,8	3,2	16,2	29	46,8		
الوسط الكلي								2,22	%44,4

يلاحظ من خلال الجدول يتبين ان نتائج أداء المعلمين والمعلمات في المجال الاول(التخطيط واعداده) تبين ان الوسط الكلي(2,22) ووزن مئوي(44,4%) وتصلت الفقرات الى ما يأتي:

1- حازت الفقرة(4) على المرتبة الاولى والتي تنص (يشتق الاهداف من المحتوى الدراسي) على وسط مرجح(2,678) ووزن مئوي(53,56%)على اعلى نسبة بين فقرات مجال التخطيط اذ ترى الباحثة ان السبب يعود الى متابعة مدير المدرسة والمشرف فضلاً عن وجود طريقة كتابة خطة الدرس في كتاب دليل المعلم لكن مع ضعف التطبيق.

2- وحصلت الفقرة(1) على المرتبة الثانية والتي تنص(يكتب الخطتين اليومية والسنوية للمادة الدراسية بشكل صحيح وواضح) على وسط مرجح مقداره(2,61) ووزنا مئويا(52,2%).

3- وحازت الفقرة(2) المرتبة الثالثة من المجال نفسه (يصنف الاهداف الى معرفية ووجدانية ومهارية)كان وسطها المرجح(2,37) ووزن مئوي(47،4%)، وان دلت هذه النتيجة على شيء فأنها تدل على ضعف المعلمين والمعلمات في تصنيف اهداف الدرس، علماً ان مسألة تصنيف الاهداف الى معرفية, ومهارية, ووجدانية يساوي نصف العملية التعليمية لأن التعليم على جانبين الاول نظري كسب المعلومات ،والثاني عملي فهو تطبيق ما تعلمه في الحياة.

4- وجاءت الفقرة(3) على المرتبة الرابعة والتي تنص(تتطابق خططه مع متطلبات المنهج الدراسي) على وسط مرجح(2,017) ووزن مئوي(40,34%) ودلت هذه النتيجة بان التتطابق بين خططه والمنهج الدراسي ضعيفة.

5- أما الفقرة(6) جاءت بالمرتبة الخامسة والتي تنص(يوزع الوقت على خطوات الدرس بشكل مناسب) وحصلت على وسط مرجح (1,95) ووزن مئوي(39 %)، وهذه دلالة على ان طريقة توزيع الوقت التي يتبعها معلم ومعلمة اللغة الانكليزية غير مناسبة وخطوات الدرس تكاد تكون عشوائية لا تعتمد التسلسل المنطقي لخطة الدرس, والوقت امر ضروري من قبل المعلمين والمعلمات ولابد منه فضياعه ضياع لخطوات الدرس والمادة العلمية .

6- والفقرة(7) بالمرتبة السادسة(يهيأ المواد الدراسية والوسائل التعليمية مسبقا)على وسط مرجح (1,90) ووزنا مئويا (38%) وهذا يظهر قصوراً واضحاً

7-وحازت الفقرة(5) بالمرتبة السابعة(يختار الانشطة والاساليب والوسائل التعليمية المناسبة لا هداف الدرس) على وسط مرجح مقداره(1,81) ووزنا مئوياً مقدره (36,2%) ويعود السبب الى ضعف قدرة المعلمين والمعلمات في اختيار الانشطة والوسائل التعليمية وتهيئتها مسبقا ويعزون السبب في ذلك الى عدم توفرها في المدرسة, وان وجدت فلا تؤخذ على محمل الحرص والجد كون المنهج جديد ولا يأخذ التلميذ عليها درجة .

وتتفق نتائج هذا المجال مع دراسة(الثمالي,2000) و(دراسة البلوي,2011) و(دراسة الحماد,2011) و(دراسة الاحمري,2013) و(دراسة عبد الله,2012) و(دراسة سكنر ,2014) و(دراسة لوير,2014).

المجال الثاني : التنفيذ

جدول(7)الوسط المرجح والوزن المئوي لأداء المعلمين (ذكور واناث) الصفوف الاولى (الاول –الثاني – الثالث – الرابع) على فقرات المجال الثاني (التنفيذ)

ت	الفقرة	تكرار	مستويات القياس					الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف		
1	يطبق مفردات الخطة التدريسية بشكل واضح.	ت	4	6	10	20	22	2,19	%43,88
		%	6,4	9,7	16,1	32,3	35,5		
2	يستثمر التعلم القبلي (الخبرات السابقة).	ت	0	3	11	21	27	1,84	%36,8
		%	0	4,8	17,7	33,8	43,5		
3	يعرض الأسئلة التي تعكس اهداف الدرس وتثير دافعية التلامذة.	ت	3	3	14	22	20	2,15	%43
		%	4,8	4,8	22,6	35,5	32,3		
4	يصغي إلى أراء التلاميذ بصورة فعالة .	ت	4	8	8	18	24	2,19	%43,8
		%	6,4	12,9	12,9	29,1	38,7		
5	يربط بين الأهداف ومضمون الدرس .	ت	2	2	18	14	26	2,03	%40,6
		%	3,2	3,2	19,1	22,6	41,9		
6	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرات واساليب التعلم.	ت	1	4	10	15	32	1,82	%36,4
		%	1,6	6,4	16,2	24,2	51,6		
7	يشخص اخطاء التلامذة للمفاهيم ويصححها.	ت	3	0	15	14	30	1,90	%38
		%	4,8	0	24,2	22,9	48,4		
8	ينمي المهارات الاجتماعية ومهارات العمل التعاوني لدى التلاميذ.	ت	3	5	12	16	26	2,08	%41,6
		%	4,8	8,1	19,4	25,8	41,9		
9	يربط بين موضوع درسه والمواضيع الاخرى.	ت	2	6	15	10	29	2,06	%41,2
		%	3,2	9,7	24,1	16,1	46,7		
10	يستخدم الكتاب المدرسي ويوظفه .	ت	3	4	14	18	23	2,13	%42,6
		%	4,8	6,4	22,6	29,1	37,1		
11	ينمي حب اللغة الانكليزية لدى التلامذة باعتبارها لغة عالمية.	ت	3	1	14	19	25	2	%40
		%	4,8	1,6	22,6	30,7	40,3		
12	يستعمل اللغة الانكليزية بشكل سليم.	ت	3	2	10	20	27	2,42	%48,4
		%	4,8	3,2	16,2	32,3	43,5		
13	يمكن التلميذ من التواصل وتنمية مهاراته الاربعة:-ان يستمع	ت	4	2	8	19	29	1,92	%38,4
		%	6,5	3,2	12,9	30,7	46,7		
14	ان يتحدث	ت	3	2	9	15	33	1,82	%36,4
		%	4,8	3,2	14,5	24,3	53,2		
15	ان يقرا	ت	4	4	8	17	29	2,74	%54,84
		%	6,5	6,5	12,9	27,4	46,7		
16	ان يكتب.	ت	1	2	6	15	38	1,597	%31,94
		%	1,6	3,2	9,7	24,4	61,2		
17	يتيح الفرص للتلاميذ لربط مجالات المحتوى التعليمي بخبرات الحياة اليومية وتطبيق ما فهموه من افكار ومهارات في التعامل مع المواقف والمشكلات اليومية .	ت	0	2	4	10	46	1,39	%27,74
		%	0	3,2	6,4	16,1	74,1		
18	يستعمل أساليب الثواب والعقاب .	ت	2	2	13	20	25	1,97	%39,36

		40,3	32,2	20,9	3,2	3,2	%		
%38,8	1,94	25	22	11	2	2	ت	يواكب المعلم آخر التطورات العلمية في مجال اختصاصه.	19
		40,3	35,4	17,7	3,2	3,2	%		
%41,3	2,06	29	13	10	7	3	ت	يجعل التلميذ محور العملية التعليمية .	20
		46,9	21	16,1	11,2	4,8	%		
%40	2	21	23	15	3	0	ت	يتجاوب ويتفاعل التلاميذ مع المعلم بصورة ايجابية .	21
		33,8	37,2	24,2	4,8	0	%		
%37,6	1,88	34	12	8	5	3	ت	يعيد شرح المضمون للتلاميذ الذين لم يتمكنوا منه.	22
		54,8	19,3	12,9	8,6	4,8	%		
%36	1,8	23	17	14	5	3	ت	يشجع التلاميذ على المثابرة بصورة جيدة.	23
		37,45	27,4	22,6	8	4,8	%		
%41	2,05	22	26	7	3	4	ت	ينشر قواعد السلوك الجيد داخل الصف.	24
		35,4	41,9	11,2	4,8	6,4	%		
%33,8	1,94	27	22	6	4	3	ت	يبدي حماسا وحبا لمهنته.	25
		43,6	35,9	9,6	6,4	4,8	%		
%33,24	1,66	24	20	12	3	3	ت	يستعمل مصادر إضافية لإثراء المنهج.	26
		38,7	32,3	19,4	4,8	4,8	%		
%30,98	1,55	41	11	8	1	1	ت	يساعد على اكتساب القيم وغرسها في نفوس التلامذة.	27
		66,2	17,7	12,9	1,6	1,6	%		
%43،2	2,16	24	17	12	5	4	ت	يتبادل الخبرات في تنفيذ الدرس مع زملائه في العمل.	28
		38,8	27,4	19,4	8	6,4	%		
%41	2,05	24	20	11	55	2	ت	يوظف محتوى الدورات التدريبية في العملية التعلمية.	29
		38,7	32,3	17,8	8	3,2	%		
% 38,6	1,93	الوسط الكلي							

من خلال جدول(7) حصل الوسط المرجح الكلي(1,93) ووزن مئوي(38،6%)يتضح ما يأتي:

1- جاءت الفقرة(15) بالمرتبة الاولى والتي تنص(ان يقرأ) وسطها المرجح(2,74) ووزن مئوي (54,84%)

2- وحازت الفقرة (12) بالمرتبة الثانية والتي تنص (يستعمل اللغة الانكليزية بشكل سليم)على وسط مرجح (2,42) ووزن مئوي (48,4%) وهذا يظهر ضعفا في هذه الفقرة ، والسبب يعود الى ان معلم ومعلمة اللغة الانكليزية لا يهتم ولا يعتمد على استعمال اللغة الانكليزية السليمة كونها مراحل اولية .

3- وحازت الفقرة(1) على المرتبة الثالثة التي نصها(يطبق مفردات الخطة التدريسية بشكل واضح) بوسط المرجح (2,194) ووزن مئوي(43,88)، وهذا يفيد ان لابد من معلم ومعلمة اللغة الانكليزية ان يقوم بتنفيذ الخطة اذ لا فائدة من خطة مكتوبة وغير منفذة .

4- وحازت الفقرة(4) المرتبة الرابعة والتي تنص(يصغي إلى أراء التلاميذ بصورة فعالة) بوسط مرجح(2,19) ووزن مئوي(43،8 %) وهذا يعني ان هناك ضعف في اصغاء المعلمين لآراء التلاميذ.

5- وحازت الفقرة (28) بالمرتبة الخامسة (يتبادل الخبرات في تنفيذ الدرس مع زملائه في العمل) حصلت على وسط مرجح (2,16) ووزن مئوي (43,2 %) وهي درجة ضعيفة .

6- والفقرة (3) (يعرض الاسئلة التي تعكس اهداف الدرس وتثير دافعية التلامذة) حصلت على المرتبة السادسة إذ كان وسطها المرجح (2,15) ووزنها المئوي (43%)،والنتيجة تشير الى قصور معلم ومعلمة اللغة الانكليزية في صياغة الاسئلة وكيفية توجيهها علماً ان السؤال لا يمكن الاستغناء عنه من بدء الدرس الى نهايته .

7- وحصلت الفقرة (10) (يستخدم الكتاب المدرسي ويوظفه) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (2,13) ووزن مئوي (42,6%) واظهرت هذه النتيجة بان معلمي اللغة الانكليزية لا يعرفون استخدام الكتاب المدرسي ولا يعرفون كيف توظيفه في تعلم اللغة .

8- اما الفقرة (8) (ينمي المهارات الاجتماعية ومهارات العمل التعاوني لدى التلاميذ.) فقد حصلت على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (2,08) ووزن مئوي (41,6%) وتعني هذه النتيجة هناك ضعف عند معلمي اللغة الانكليزية في المنهج الجديد لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات العمل التعاوني للتلاميذ.

9- حازت الفقرة (20) على المرتبة التاسعة والتي تنص (يجعل التلميذ محور العملية التعليمية)على وسط مرجح (2,06) ووزن حسابي (41,3%) وهذا دليل على عدم التركيز على التلميذ اثناء الدرس والذي يعّد هو المحور في العملية التعليمية وفي المنهج الجديد بشكل خاص.

10- والفقرة (9) حصلت على المرتبة العاشرة والتي تنص (يربط بين موضوع درسه والمواضيع الاخرى) على وسط مرجح (2,06) ووزن مئوي (41,2%) تشير الى ضعف معلمي اللغة الانكليزية بربط بين موضوع درسه والموضوعات الاخرى.

11- والفقرة (29) حصلت على المرتبة الحادية عشر والتي نصها (يوظف محتوى الدورات التدريبية في العملية التعلمية.) بوسط مرجح (2,05) ووزن مرجح (41%) وهي درجة ضعيفة .

12- وكذلك حصلت الفقرة (24) على المرتبة الحادية عشر مكرر.

13- اما الفقرة (5) والتي تنص (يربط بين الأهداف ومضمون الدرس) احتلت المرتبة الثانية عشر بوسط مرجح (2,03) ووزن مئوي (40،6%) وهي درجة ضعيفة ايضا.

14- والفقرة (11) التي تنص على (ينمي حب اللغة الانكليزية لدى التلامذة باعتبارها لغة عالمية) حازت على المرتبة الثالثة عشر بوسط مرجح (2) ووزن مئوي (40%) وهذه النتيجة تشير الى ان معلم ومعلمة اللغة الانكليزية لم يكن لهم القدرة على ترغيب التلامذة على حب المادة بل على العكس معظم افراد العينة كان سبب في نفور التلامذة من المادة .

15- اما الفقرات (18) و(25) و(19) و(13) و(7) و(22) و (2) و(6) و (14) و(7) و(23) فكانت اوساطها المرجحة على التوالي ما بين(1,97)-(1,8) ووزن مئوي (39,36%)-(36%) وهي درجات ضعيفة جداً.

16- والفقرات (26) و(16) و(27) و(17) فكانت اوساطها المرجحة على التوالي (1,66)-(1,387) وبوزن مئوي (33,24%)-(27,74%) وهي درجات ضعيفة جدا .

17- حازت الفقرات (13) والتي تنص (يمكن التلميذ من التواصل وتنمية مهاراته الاربعة : ان يستمع) بوسط مرجح (1,92) ووزن مئوي (38,4%), وهي درجة ضعيفة.

18- والفقرة (14) والتي تنص (ان يتحدث) بوسط مرجح (1,82) ووزن مئوي (36,4%)درجة ضعيفة.

19- والفقرة (16) والتي تنص (ان يكتب) بوسط مرجح (1,597) ووزن مئوي (31,94%) وهي معدومة التطبيق.

20- اما الفقرة (17) والتي تنص (يتيح الفرص للتلاميذ لربط مجالات المحتوى التعليمي بخبرات الحياة اليومية) فقد احتلت المرتبة الاخيرة بوسط مرجح (1,39) ووزن مئوي (27,74%) وهذا مؤشر خطير بان معلمي اللغة الانكليزية للمنهج الجديد فشلوا في ربط مجالات المحتوى التعليمي بخبرات الحياة واللغة هي اساس التوافق الشخصي والاجتماعي وهي اساس كل عملية تعليمية . واتفق نتائج هذا المجال مع العديد من الدراسات منها(دراسة الثمالي,2000) و (دراسة لوير,2014) و(دراسة سكنر ,2014) (دراسة البلوي,2011) و (دراسة الحماد2011).

المجال الثالث: الوسائل والانشطة التعليمية

جدول(8)الوسط المرجح والوزن المئوي لأداء المعلمين(ذكور واناث) الصفوف الاولى (الاول – الثاني – الثالث – الرابع) على فقرات المجال الثالث(الوسائل والانشطة)

ت	الفقرة	تكرار	مستويات القياس					الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف		
1	يربط بدقة بين الاهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والانشطة .	ت	3	2	3	15	39	1,63	%32,6
		%	4,8	3,2	4,8	24,3	62,9		
2	يستعمل تقنيات مختلفة في التدريس	ت	3	1	9	5	44	1,61	%32,2
		%	4,8	1,6	14,5	8,1	71		
3	يستعمل التقنيات والوسائل التعليمية الموجودة في المنهج: -السبورة	ت	3	10	13	14	22	2,32	% 46,4
		%	4,8	16,1	21	22,6	35,5		
4	–القرص المدمج السمعي	ت	1	3	10	6	42	1,63	%32,6
		%	1,6	4,8	16,1	9,7	67,8		
5	بطاقات الصور والكلمات .	ت	4	8	10	10	30	2,13	% 42,6
		%	6,5	19,9	16,1	16,1	48,4		
6	يستعمل كتاب الأنشطة مع التلاميذ.	ت	3	4	10	19	26	2,02	%40,4
		%	4,8	6,5	16,1	30,7	41,9		
7	يستعمل نشاطات ومصادر محفزة بما في ذلك النشاطات اللاصفية.	ت	1	2	3	14	42	1,48	%29,6
		%	1,6	3,2	4,8	22,6	76,8		
8	يدير النشاطات بنجاح ويعطي الفرص المتساوية لجميع الطلبة من اجل المشاركة والتعلم والتواصل بشكل فعال	ت	0	3	5	16	38	1,57	%31,4
		%	0	4,8	8,2	25,8	61,2		
9	يهتم بالواجب البيتي بشكل واضح	ت	1	4	8	11	38	1,9	%38
		%	1,6	6,5	12,9	17,8	61,2		
10	يراقب التلاميذ إثناء تنفيذهم للأنشطة.	ت	2	2	8	16	34	1,74	%34,8
		%	3,2	3,2	12,9	25,8	54,9		
11	يشارك في الأنشطة المدرسية مع التلامذة.	ت	0	2	6	9	45	1,44	%28,8
		%	0	5	11	17	26		
12	يكلف التلاميذ بواجبات وأنشطة منزلية تقوم على اساس فهمهم للدرس .	ت	1	2	3	14	42	1,48	%29,6
		%	1,6	3,2	4,8	22,6	76,8		
	الوسط الكلي							1,77	%35,4

من خلال جدول (8) يتضح ان الوسط المرجح الكلي(1,77) ووزن المئوي(35%) وهي درجة ضعيفة, وما يأتي يوضح توزيع الفقرات في الجدول:

1- حصلت الفقرة (3) على المرتبة الاولى والتي تنص (يستعمل التقنيات والوسائل التعليمية الموجودة في المنهج منها السبورة) على وسط مرجح (2,32) ووزن مئوي (46,4%)، وهذا معناه ان هناك قصور عند معلمي اللغة الانكليزية في الاستعمال الصحيح للوسيلة التعليمية ولاسيما السبورة وذلك لابد من ترتيب السبورة وتنظيمها واستعمالها بشكل صحيح لأنها من الوسائل المهمة في العملية التعليمية ,وقد لوحظ التنفيذ غير فعال في هذه الفقرة لأسباب يعوزها المعلمون الى اكتظاظ التلاميذ في الفصول الدراسية والتي لم تعد تتسع لهم حيث يتراوح عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد بين (40الى 50) وفي بعض الاحيان قد يصل الى الـ (60), فضلاً عن عدم توفر المواد والوسائل التعليمية والكتب واستخدام المخزون القديم للكتب ,حيث تتفق هذه الاسباب مع ما توصلت اليه دراسة (توم – لوير ,2013) .

2- وحصلت الفقرة (5) على المرتبة الثانية التي تنص(بطاقات الصور والكلمات) بوسط مرجح (2,13) ووزن مئوي (42,6%) ويعني هذا قلة استخدام معلمي اللغة الانكليزية للبطاقات الصور والكلمات .

3-وحصلت الفقرة (6) على المرتبة الثالثة والتي تنص (يستعمل كتاب الأنشطة مع التلاميذ) بوسط مرجح(2،02) ووزن مئوي (40,4%) ويعني ايضا قلة استخدام معلمي اللغة الانكليزية لكتاب الانشطة مع التلاميذ.

4- وحازت الفقرة (9) على المرتبة الرابعة والتي تنص (يهتم بالواجب البيتي بشكل واضح)على وسط مرجح (9, 1) ووزن مئوي (38%) وهذا دليل ضعف واضح في اهتمام معلمي اللغة الانكليزية بالواجب البيتي والذي يعّد تغذية راجعة ومفيدة ومهمة للتلميذ .

5- وحصلت الفقرة (10) على المرتبة الخامسة والتي تنص(يراقب التلاميذ إثناء تنفيذهم للأنشطة.) بوسط مرجح (1,74) ووزن مئوي (34,8%) دلالة على ضعف مراقبة معلمي اللغة الانكليزية للتلاميذ اثناء تنفيذهم للأنشطة.

6-حصلت الفقرة (1) على المرتبة السادسة (يربط بدقة بين الاهداف والمحتوى والوسائل التعليمية)على وسط مرجح (1,63) ووزن مئوي (32,6%)،وهذا يشير الى ضعف واضح في هذه الفقرة والسبب يعود الى ان معلمي اللغة الانكليزية لا يستخدمون الوسائل وذلك لعدم توافرها أو قلة خبرتهم في صناعة هذه الوسائل ،وعدم معرفة المعلمة كيفية استخدام الوسائل المتوفرة مما دفعهم للاعتماد على استخدام السبورة حصرا ،وعدم اللجوء الى وسائل تعليمية اخرى ,على الرغم من ان استعمال الوسائل التعليمية من اهم معايير الاداء في المنهج الجديد.

7-حازت الفقرة (4) على المرتبة السادسة مكرر والتي تنص على (القرص المدمج السمعي)على وسط مرجح (1,63) ووزن مئوي (32,6%)،وهذه اشارة الى ضعف حسن استعمال الوسيلة التعليمية اذ ترى الباحثة ان سبب هذا الضعف يعود الى قلة معرفة المعلم و المعلمة بالشروط الواجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية، وقلة معرفة المعلمة كيفية استخدام الوسيلة التعليمية ,وقد يكون ضعف توجيه بعض المشرفين التربويين سببا مهما من اسباب ضعف اداء المعلمات .

8-والفقرة (2) حازت على المرتبة السابعة والتي تنص (يستعمل تقنيات مختلفة في التدريس) اذ نالت على وسط مرجح (1,61) ووزن مئوي (32,2)،تشير الى قلة اهتمام معلمي اللغة الانكليزية بالتقنيات الحديثة للمصادر وهذا يدل على قلة استعمالها .

9-والفقرة (8) حصلت على المرتبة الثامنة والتي تنص(يدير النشاطات بنجاح ويعطي الفرص المتساوية لجميع الطلبة من اجل المشاركة والتعلم والتواصل بشكل فعال .) بوسط مرجح (1,57) ووزن مئوي (31،4%) وهذه نقطة تحتاج لمراجعة جادة من قبل المشرفين.

10- حازت الفقرة (7) على المرتبة التاسعة والتي تنص على (يستعمل نشاطات ومصادر محفزة بما في ذلك النشاطات اللاصفية) بوسط مرجح (1,48) ووزن مئوي (29,6%)،وهذا يشير الى ان معلمي اللغة الانكليزية لم يشجعون تلاميذهم على عمل الوسيلة التعليمية او نشاط لاصفي ويعود سبب هذا الضعف الى التكاليف التي يتطلبها صنع الوسيلة التعليمية لأن صنعها تحتاج عملاً ومالاً وجهداً .

11- وحازت الفقرة (11) على المرتبة العاشرة والاخيرة والتي تنص على (يشارك في الأنشطة المدرسية مع التلامذة) بوسط مرجح (1,44) ووزن مئوي (28،8%) وهذا يشير الى ان معلمي اللغة الانكليزية لا يشاركون في الانشطة المدرسية مع التلامذة.

حيث تتفق نتائج هذا المجال مع عدد من الدراسات منها (دراسة الحماد,2011) و (دراسة البلوي,2011) و (دراسة لوير,2014) و (دراسة القارحي,2000).

المجال الرابع: التقويم

جدول (9)الوسط المرجح والوزن المئوي لأداء المعلمين (الذكور والاناث) **الصفوف**

الاولى (الاول –الثاني – الثالث – الرابع) على فقرات المجال الرابع(التقويم)

ت	الفقرة	تكرار	مستويات القياس					الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف		
1	يستعمل التغذية الراجعة للارتقاء بمستوى اداء التلاميذ.	ت	2	8	8	17	27	2,05	%41
		%	3,2	12,9	12,9	27,4	43,6		
2	يستعمل اساليب التقويم المختلفة– تحريري	ت	0	5	4	10	43	1,53	%30,6
		%	0	8,1	6,4	16,1	69,4		
3	- شفوي	ت	0	6	5	10	41	1,61	%32,2
		%	0	9,7	8,1	16,1	66,1		
4	- تقديم	ت	1	5	7	12	37	1,73	%34,6
		%	1,6	8,1	11,3	19,3	59,7		
5	- انجاز	ت	5	8	10	16	23	2,29	%45,80
		%	8,1	12.9	16,1	25,8			
6	يعطي الفرص للتلاميذ لتقييم ذاتهم وتقييم اقرانهم.	ت	2	5	9	13	33	1,87	%37,4
		%	3,2	8,1	14,5	20,9	53,3		
7	يتابع تقدم التلامذة ويقيم ذلك بسجل للدرجات .	ت	2	5	3	9	43	1,61	%32,2
		%	3,2	8,1	4,8	14,5	69,4		
	الوسط الكلي							1,81	%36,2

من خلال جدول(9) يتضح ما يأتي: الوسط المرجح الكلي(1,81) ووزن مئوي(36،2%) اما الفقرات فحصلت على الاتي:

1- حازت الفقرة (5)على المرتبة الاولى والتي تنص(انجاز) بوسط مرجح(2,29) ووزن مئوي (45,8%) وهذا يعني ضعف استعمال معلمي اللغة الانكليزية اسلوب تقويم الانجاز .

2-حصلت الفقرة (1) على المرتبة الثانية والتي تنص على (يستعمل التغذية الراجعة للارتقاء بمستوى اداء التلاميذ) بوسط مرجح(2,05) ووزن مئوي (41%)، تشير أن هناك قصور في استعمال التغذية الراجعة والتي يحتاج اليها ويعاني من قلتها الكثير من التلاميذ وايجاد الحلول المناسبة لها ،وترى الباحثة ان معلمي اللغة الانكليزية ربما يهتمون بالتغذية الراجعة لأسباب بنظرتها في التركيز على المادة العلمية ،وان التلميذ يستوعبها على وفق مستواها العلمي.

3- حازت الفقرة (6) على المرتبة الثالثة والتي تنص(يعطي الفرص للتلاميذ لتقييم ذاتهم وتقييم اقرانهم)على وسط مرجح (1,87) ووزن مئوي (37,4%) هذا يعني عدم اعطاء الفرص للتلاميذ في تقييم انفسهم واقرانهم .

4- وحازت الفقرة (4) على المرتبة الرابعة والتي تنص (تقديم) بوسط مرجح (1,73) ووزن مئوي (34,6%) ضعف استعمال معلمي اللغة الانكليزية لأسلوب التقديم .

5- حازت الفقرة (3) على المركز الخامس والتي تنص على (شفوي)على وسط مرجح (61،1) ووزن مئوي (2،32%) ، وهذا يشير الى هناك ضعف في اسلوب التقويم الشفوي.

6-حازت الفقرة (7) على المرتبة الخامسة مكرر والتي تنص على (يتابع تقدم التلامذة ويقيم ذلك بسجل للدرجات)على وسط مرجح(1,61) ووزن مئوي (32,2%)، ويظهر قصوراً واضحاً في هذه الفقرة اذ ترى الباحثة ان السبب يعود الى ان المعلم و المعلمة لا تهتم بإنجازات التلاميذ، وان التلاميذ ليس لديهم انجازات تستحق التدوين ،وان وجدت على التلاميذ المتفوقين فهم الاقلية.

7- والفقرة(2) حصلت على المرتبة السادسة والاخيرة والتي تنص على (يستعمل اساليب التقويم المختلفة(تحريري) اذ نالت على وسط مرجح(1,53) ووزن مئوي(30,6%)،ان النتيجة لم تكن لصالح مجال التعليم وعلى المعلم ان ينوع بأساليبه التقويمية، اذ انه يكتفي بالتطبيق فقط اعتقاداً ان الاجابة عنها هو عمل تقويمي من دون الحاجة الى استعمال اساليب التقويم المختلفة شفوي وتقديم وانجاز ولعل اهمها التحريري والتي تعّد جوهر المنهج الجديد واساسه.

وتتفق الباحثة مع الكثير من نتائج البحوث الموجودة في الدراسات السابقة على مسالة تدريب المعلم في كليات التربية بجدية واكثر كفاءة, وفق جودة المعايير الموجودة في منهج اللغة الانكليزية على وجه الخصوص.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج واجراءات مناقشتها يمكن الخروج بالاستنتاجات:

- أظهرت الدراسة ان أداء معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية كان سلبيا بشكل عام وهو ما يدعو الى المزيد من الاهتمام بإعداد وتدريب معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية في ضوء معايير جودة الاداء .
- تفوق أداء معلمين اللغة الانكليزية على معلمات اللغة الانكليزية.
- عدم اهتمام معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية بمادة اللغة الانكليزية لمراحل الصفوف الاولية لأسباب عدة لعل اهمها عدم احتساب درجة المادة.
- قلة عدد المعلمين(ذكور واناث) اللغة الانكليزية حيث يعتمد على اختصاصات اخرى في تدريس المنهج .
- واخيراً ومن خلال ما سبق فمهما كانت المناهج والامكانات من كتب وانشطة ومعامل, وارشاد وتوجيه, فلن يمكن تحقيق اهداف التربية الا بالمعلم المتمكن من مادته, ولديه معايير معلم ودافعية الى تحقيق اهدافها, وهو ما أكدته العديد من الدراسات ان دور المعلم في العملية التربوية يمثل 60%, بينما تمثل بقية العناصر الاخرى 40%, وبالتالي يتحدد من خلالهم نوعية حياة الامة ومستقبل اجيالها.

ثالثاً: التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي:

- اعتماد معايير جودة الاداء(استمارة الملاحظة) التي اعدتها الباحثة والافادة منها المشرفين، والتربويين عند تقويمهم أداء معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية في تعليم المنهج الجديد للمادة .
- استعمال أداة الملاحظة المقترحة كأداة للزيارة الصفية، والتقويم جزء مهم في تعرّف أداء المعلمين والمعلمات فهو يساعد على تحديد جوانب القوة والضعف .
- العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب معلمين ومعلمات اللغة الانكليزية في اثناء الخدمة والافادة من معايير الجودة (استمارة الملاحظة) التي توصل اليها البحث عند اعداد برامج الدورات التدريبية.
- اطلاع معلمات اللغة الانكليزية على معايير الجودة وذلك للإفادة منها في تقويم ادائهم ذاتياً.
- العمل على حث معلمي اللغة الانكليزية وبإشراف السادة المشرفين ذوي الاختصاص على تفعيل استخدام دليل المعلم لتعليم اللغة الانكليزية وعلى وفق متطلبات تعليم المنهج الجديد بما يزيد من خبراتهم التعليمية والمهارات اللغوية في تعليم اللغة الانكليزية .
- حث مديريات التربية إدارات المدارس الاستفادة العملية من الخبرات العلمية والمهنية للمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة في تدريب المعلمين الجدد ومن ذوي الخبرة القليلة في عرض المادة الدراسية أو في الدروس النموذجية التي يقدمها المعلمون خلال العام الدراسي.

- ان تكون عملية تقويم أداء المعلمين والمعلمات شاملة لكل جوانب أهداف العملية التعليمية ، وان تكون موضوعية وبعيدة عن الآراء الشخصية .

رابعاً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها البحث الحالي، تقترح الباحثة أجراء الدراسات الاتية:

- أجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لتشخيص جوانب القوة والضعف في تقويم أداء المعلمين والمعلمات في المراحل الدراسية الاخرى.
- بناء برنامج لتطوير أداء المعلمين والمعلمات اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير جودة الاداء التعليمي وفي ظل مجالات متكاملة فيما بينها للحصول في النهاية على معلم ناجح .
- اجراء دراسة مقارنة في مدى تطبيق معايير الجودة في اداء معلمي اللغة الانكليزية على وفق المنهج الجديد بين مدارس اقليم كردستان ومدارس الوسط والجنوب.
- اجراء دراسة موازنة عن مدى تطبيق معايير الجودة في اداء معلمي اللغة الانكليزية وعلاقتها بالمتغيرات الاتية(الرضا المهني- جودة الحياة – تحقق الأهداف).

المصادر والمراجع:

(1) أبو علام ، رجاء محمود (2006): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط5 ، دار النشر للجامعات، مصر- القاهرة.

(2) ابو ناهية ,صلاح الدين مُحَمَّد(1994):**القياس التربوي**, مكتبة الانجلو , مصر .

(3) الاحمري ,صالح عائض (2013):بطاقة مقترحة لتقويم اداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء نموذج مارزانو للتقويم، **رسالة ماجستير غير منشورة** ,جامعة ام القرى، كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس, المملكة العربية السعودية.

(4) اسماعيل ,بشرى(2004): **المرجع في القياس النفسي**, ط1, مكتبة الانجلو , مصر.

(5) البيرماني ,امنة سلمان مُحَمَّد(2016):اعداد دليل المدرس وفقا لأنماط التعلم لكتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة, **رسالة ماجستير غير منشورة** ,جامعة بغداد ,كلية ابن الهيثم, العراق .

(6) التميمي، محمود كاظم محمود(2013): **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية** ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان- الاردن.

(7) ثابت, حسان و حرجان, سنان عبد الله و الدوري, ناجي عبد الستار (2016): تقييم فاعلية معايير ضمان الجودة المطبقة في القطاع التعليمي, **بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة العليم العالي** ,جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا, السودان.

(8) الجلبي ،سوسن شاكر مجيد(2011): نحو بناء معايير وطنية لضمان جودة الجامعات العربية ، **مؤتمر مجتمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات** ، ط2، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء البيئي المنعقد بجامعة ورقلة يومي 22 و23 نوفمبر, الجزائر.

(9) الحارثي، ابراهيم بن أحمد مسلم (2014: **تجويد التعليم باستخدام المعايير وادارة الجودة الشاملة** ، ط1، مكتبة الشقري، الرياض- المملكة العربية السعودية.

(10) الحربي, عبد الكريم بن ساجي التويجري(2011 /2012): تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية , **اطروحة دكتوراه غير منشورة,** جامعة ام القرى, المملكة العربية السعودية. .

(11) الحماد, ياسمين بنت حماد(2011):تقويم الاداء التدريسي لمعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس, **رسالة ماجستير غير منشورة** , الرياض- المملكة العربية السعودية.

(12) حمادنة، هُمام سمير(2014): درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع ، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث"** تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص28/ابريل -1/مايو- الاردن.

(13) الحولي، عليان عبد الله(2004): تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، **ورقة علمية اعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني,** الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة(3-2004/7/5).

(14) الخطيب، مُحَمَّد (2007): مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ، **ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** (الجودة في التعليم العام) القصيم 28-29 ربيع الآخر 1428هـ(15-2007/5/16).

(15) الخفاجي ,رائد ادريس محمود والعتابي, عبد الله مجيد حميد العتابي (2014):**الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية** , دار دجلة , عمان- الاردن.

(16) داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين(1990): **مناهج البحث التربوي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد- العراق.

(17) الدليمي، خالد جمال حمدي وآخرون(2012): معايير جودة التعليم وامكانية تطبيقها لدى مدرسي التاريخ من وجهة نظر المشرفين، **بحث منشور, مجلة ديالى،** العدد56.

(18) الدهش, عبد الله بن احمد(1431هـ):تقويم اداء معلمي الرياضيات بمدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة, **بحث غير منشور, جامعة المجمعة** ،كلية المجتمع , المملكة العربية السعودية.

(19) الربيعي, ضرغام سامي عبد الامير والمحنة, علي كاظم ياسين (2017):**المعلم المعاصر اعداده وتدريبه واستراتيجياته التدريسية** ,ط1,مكتبة دجلة- العراق.

(20) السعدي, بشائر جواد كاظم(2014): تقويم اداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الاداء التعليمي, **رسالة ماجستير غير منشورة,** جامعة ديالى -كلية التربية الأساسية, قسم اللغة العربية, العراق.

(21) الصرايرة ،ماجدة (2016): قراءة في الملامح والاتجاهات السائدة لجودة التعليم عالميا ، وموقع جودة التعليم في العالم العربي منها ، **بحث منشور في المؤتمر السنوي الثامن** ، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، الجامعة الامريكية في بيروت— لبنان.

(22) صورية، فرج الله(2017): تقويم مردود الإصلاحات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الفاعلين التربويين دراسة ميدانية في بعض ثانويات مدينة ورقلة، **اطروحة دكتورة غير منشورة** ،جامعة مُحَمَّد خيضر—بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

(23) عبد الله، إسماعيل حسن(2012): بناء أنموذج لتقويم الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ،جامعة بغداد- كلية التربية، ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية.

(24) عبود، وليد أحمد سليمان(2018): مدى ممارسة مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لبعض الكفايات في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،الجامعة العراقية /كلية التربية- قسم العلوم التربوية والنفسية, بغداد- العراق.

(25) العسّاف، صالح بن حمد(1995): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان- المملكة العربية السعودية.

(26) عطية, محسن علي (2009):**البحث العلمي في التربية** ,دار المناهج, عمان- الاردن.

(27) عليان ، ربحي مصطفى و غنيم ، عثمان مُحَمَّد(2000): **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن.

(28) عمر ، محمود أحمد وآخرون (2010): **القياس النفسي والتربوي** ، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان- الاردن.

(29) الغامدي، عادل بن مشعل بن عزيز آل هادي(1430هـ): أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ام القرى–كلية التربية /قسم المناهج وطرق التدريس- المملكة العربية السعودية.

(30) فان دالين، ديوبولد ب(1997): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: مُحَمَّد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.

(31) فرج، صفوت(2007): **القياس النفسي**، ط7، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر.

(32) قانون وزارة التربية(2013): موقع وزارة التربية – العراق.

(33) القحطاني، مُحَمَّد هادي حسين(2012): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ام القرى- المملكة العربية السعودية.

(34) قزامل، سونيا هيام علي(2013):**المعجم العصري في التربية**،عالم الكتب، القاهرة– مصر.

(35) كراجه, عبد القادر(1997): **القياس والتقويم في علم النفس** ,ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.

(36) مُحَمَّد ،سناء كاظم(2013): الكفايات المهنية لتحديد مدى جودة مدرسي اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية الخليجية (البصرة انموذجاً) دراسة ميدانية للعام الدراسي2011-2012, **بحث منشور, مجلة الخليج العربي المجلد**, (41) العدد (1-2).

(37) المرسومي, خالد كاظم ابراهيم(2013):**معايير جودة الاداء التربوي**, ط1, دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع .

(38) المعموري ، جبار ثائر جبار حميد(2012): الكفايات التربوية المطلوبة من معلمي اللغة الانكليزية على وفق المنهج الجديد، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى- العراق.

(39) النبهان, موسى(2013):**اساسيات القياس في العلوم السلوكية**,ط2, دار الشروق- الاردن.

(40) النجدي ،أحمد وآخرون (2005): **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.

(41) هيئة تطوير مهنة التعليم (2010): **المعايير المهنية للمعلم الجديد**, الاردن .

(42) وزارة التربية (2012): **الاطار العام للمناهج العراقية**, مديرية المناهج, بغداد- العراق.

(43) يحيى ، رشيد فندي(2013): تقويم أداء مدرسي العلوم في أقليم كوردستان العراق في ضوء مبادئ التدريس الفعال, اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة سانت كليمنتس العالمية/ التعليم المفتوح/ فرع دهوك- العراق .

(44) اليعقوبي، حيدر(2013):**التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية ،رؤيا تطبيقية** ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد- العراق.

(45) Marzano, R.&Kandal, J. (1998):**Implementing Standards-Based Education** (Student Assessment Series).